جـامعـــة النجاح الوطنية
كليـــة الدراســـات العليـــا

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين

إعداد
رغدة نبيه داود عويضة

إشراف
د. فلسطين نزّال

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التربوي من كلّيّة الدّراسات العليا في جامعة النّجاح الوطنيّة في نابلس– فلسطين.

2022

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسامح
لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين

إعداد

رغدة نبيه داود عويضة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/09/11م، وأجيزت:

د. فلسطين نزال	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. عمر الريماوي	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. ماهر أبو زنط	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما ومتعهمّا بالصحة والعافيَّة....

إلى جميع الباحثين وطلبة العلم....

إلى كل من دعا لي بالخير....

أهديكم جميعاً هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وفي بداية كلمتي لا بُدّ لي من أن أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأُناقش رسالتي في الماجستير.

كما أنني أتوجه والامتنان لكل من:

والدي العزيز ووالدتي الكريمة وزوجي الذين كانوا السند الأول لي في الوصول الى ما وصلت إليه.

كما أتوجه بالشكر للدكتورة فلسطين نزّال لإشرافها ومنحها الوقت لي للخروج بهذه الرسالة العلمية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: **رغدة نبيه داود عويضة**

التوقيع:

التاريخ: 2202/09/11

قائمة المحتويات

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... هـ

قائمة المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملاحق ..... ي

المخلص ..... ك

الفصل الاوّل: مشكلة الدّراسة وخلفيّتها 1

1.1 مقدمة 1

1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها 3

1.3 أهمية الدراسة 4

1.4 أهداف الدراسة 5

1.5 محددات الدراسة 6

1.6 مصطلحات الدراسة 6

1.7 مُعيقات الدراسة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 8

2.1 تمهيد 8

2.2 المحور الأول: أساليب المُعاملة الوالدية 8

2.2.1 الاتجاهات النظرية المُفسرة لأساليب المعاملة الوالدية 13

2.3 المحور الثاني: التسامح 15

2.3.1 الاتجاهات النظرية المُفسرة للتسامح 18

2.4 الدراسات السابقة 20

2.5 التعقيب على الدراسات السابقة 24

الفصل الثَّالث: الطَّريقة والإجراءات 26
3.1 منهجية الدّراسة 26
3.2 مجتمع الدّراسة 26
3.3 عيّنة الدّراسة 27
3.4 مقاييس الدراسة 27
3.5 خطوات تطبيق وإجراء الدِّراسة 35
3.6 المعالجات الإحصائية 37
3.7 متغيّرات الدّراسة 37
الفصل الرَّابع: نتائج الدّراسة 39
4.1 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول 39
4.2 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثاني 42
4.3 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثالث 44
4.4 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الرابع 46
4.5 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الخامس 48
5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 52
5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثانية 54
5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 55
5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 56
5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 58
5.6 التوصيات 60
قائمة المصادر العلمية 62
الملاحق 67
Abstract ..... b

قائمة الجداول

جدول (2): توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاته 28

جدول (3): صدق البناء لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية 29

جدول (4): معاملات ثبات مجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية..... 30

جدول (5): توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاته في صورته النهائية 31

جدول (6): توزيع فقرات مقياس التسامح على مجالاته في صورته الأولية 32

جدول (7): صدق البناء لمقياس التسامح لطلبة الجامعات الفلسطينية 33

جدول (8): معاملات ثبات مجالات مقياس التسامح لطلبة الجامعات الفلسطينية 34

جدول (9): توزيع فقرات مقياس التسامح على مجالاته في صورته النهائية 35

جدول (11): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية 41

جدول (13): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع للتسامح ومجالاته لطلبة الجامعات الفلسطينية 43

جدول (1): توزيع عيّنة الدّراسة بحسب متغيّر الدّراسة المستقلة 76

جدول (10): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية 78

جدول (12): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لفقرات مقياس التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية 80

جدول (14): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتسامح ومجالاته لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (ن = 168)..... 81

جدول (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيرات الجنس، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل والتخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية 82

جدول (16): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيّرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية 85

جدول (17): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي 86

جدول (18): نتائج اختبار المقارنات البعدية بين متوسطات أسلوبي المعاملة الوالدية المتساهل والديمقراطي بحسب المستوى الاقتصادي..... 86

جدول (19): المتوسطات والانحرافات المعيارية للتسامح ومجالاته تبعاً لكل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة..... 87

جدول (20): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيّرات المستقلة في التسامح ومجالاته لدى طلبة الجامعات الفلسطينية 93

جدول (21): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في التسامح ومجالاته بحسب متغيري الجنس والدخل الشهري للأسرة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية 94

جدول (22): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات التسامح الثقافي والجندري والسياسي والدرجة الكلية بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة 95

قائمة الملاحق

ملحق (أ): قائمة بأسماء المحكمين 67
ملحق (ب): الإستبانة بصورتها الأولية 68
ملحق (ج): الإستبانة بصورتها النهائية 72
ملحق (د): الجداول 76

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين

إعداد

رغدة نبية عويضة

إشراف

د. فلسطين نزّال

المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربي/ فلسطين.

كما سعت الى فحص تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة بأساليب المعاملة الوالدية والتسامح. ولتحقيق أهداف الدّراسة، تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية (بيري) ومقياس التسامح (من إعداد الباحثة) وذلك بعد التأكد من الصدق والثبات.

تكونَّت عينة الدراسة من (168) طالباً وطالبة، من طلبة الجامعات الفلسطينية، وقد توصلّت الدّراسة إلى النتائج الآتية:

إنتشار أُسلوبي المعاملة الوالدِّية الديمقراطي والمتساهل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، كما إتضَّحَ أنَّ جميع مستويات مجالات التسامح والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت جميعها مرتفعة. وتوصلت الدراسة الى أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتسامح طردية، وهذا يعني أنه كلما تلقى الطالب الجامعي أسلوب التنشئة المتساهل زاد تسامحه الاجتماعي، الثقافي، الجندري، السياسي والديني بشكلٍ عام.

كما تبينّ أن جميع المتغيّرات الديموغرافية لم تؤثر في المتغيّرات التابعة المتمثلة بأساليب المعاملة الوالدية عدا متغير الدخل الشهري للأُسرة، حيث تبينّ أنَّ متغير مستوى الدخل يؤثر فقط بأسلوبي المعاملة الوالدية المتساهلة والديمقراطي، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يتلقى أبناءهم أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي، كما إتضحَّ أن الفروقات بين متوسطي أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي لم يكن دالاً

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخل أُسرهم الشهري أقل من 3000 شيكل والطلبة الذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لكل من متغير الجنس والدخل الشهري للأسرة (حيث أنَّ متغير الجنس يؤثر في مجالي التسامح الاجتماعي والجندري وفي الدرجة الكلية للتسامح أما فيما يتعلق بمتغير مستوى الدخل أوضحت نتائج الدراسة أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميل أبنائهم الى التسامح الثقافي أكثر من غيرهم.

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات بناءا على نتائجها، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها، ضرورة الحفاظ على نمط التنشئة الأُسرية الديمقراطية السائد لدى الأسرة الفلسطينية وتعزيزه وتنميته وتوافق كافة مؤسسات التنشئة الأُسرية الأُخرى التي تشارك الأُسرة في هذا الدور على إتباع النمط ذاته والعمل على إرشاد وتوجيه الآباء والأُمهات حول أساليب المعاملة الوالدية وانعكاساتها المستقبلية على أبنائهم من خلال ورشات وندوات توعوية.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، التسامح.

الفصل الاوّل

مشكلة الدّراسة وخلفيّتها

1.1 مقدمة

تُعد مسألتي المحافظة على البقاء والاستمراية والتماسك والتوازن أحد أهم الاهداف التي تسعى إليها المجتمعات، فالتغيرات المتواصلة والمستجدات المُتلاحقة تجعل المجتمع يسعى حثيثاً للحفاظ على قيمة، عاداته، معتقداته، ومعايير السلوك وضوابطه فيه، وذلك من خلال تجنيد مؤسساته المختلفة لتحقيق هذا الهدف، فمن خلالها ينقل المجتمع معايير سلوكه، قيمه وعاداته إلى أعضائه الصغار الناشئين ليتمثلونها في سلوكهم، ووجدانهم وفي تعاملهم مع بعضهم البعض ثم ينقلونها بدورهم بعد وصولهم إلى مرحلة الرُشد إلى غيرهم من الناشئة وبهذا يطبع فيهم ما يراه مناسباً ولازماً لإستمرار بقائه، فتماسك المجتمع وتوازنه أيضاً لا يتحققان إلا عندما يكون بين أفراده قدر مُشترك من تلك العادات والتقاليد، القيم والمعايير، فكلما إزدادت درجة التماسك وتحقق التوازن فتشكل الحجر الاساس لعملية التنشئة الاجتماعية (همشري، 2013).

فعملية التنشئة الاجتماعية من أقدم العمليات في المجتمع البشري التي تسعى لتطبيع الفرد إجتماعياً ليتطابق سلوكه مع توقعات الجماعة التي ينتمي إليها.

فخلق جيل ناضج، مسؤول، معطاء ومتسامح يحتاج الى مساهمة أطراف عديدة مثل، المؤسسات الاجتماعية، دور العبادة، المدرسة، والاسرة كما أنها تتأثر بعوامل عديدة كالعوامل الثقافية، السياسية، الاقتصادية والفيزيولوجية التي تساعد الافراد إكتساب الضبط الذاتي، القيم، المعايير، الاتجاهات وأنماط السلوك (فيّاض، 2015).

وهذا من شأنه أن يُشكِّل تحدياً كبيراً للوالدين بإعتبار أن الاسرة هي أول مجتمع صغير ينتمي إليه الطفل منذ لحظة ولادته، فهي وحدة حيه ديناميكية تقوم بوظائف مختلفة ومهمة في تنشـــئة الطفل وتبذل في ذلك جهوداً متواصلة لتشكيل شخصيته الفردية والاجتماعية، فالاسرة لها أربعة وظائف أساسية أولها، الوظيفة البيولوجية، والتي تتمثيل في رعاية الطفل فترة الطفولة التي يكون جُلَّ اعتماده على الغير، الوظيفة الاجتماعية والتي تسعى من خلالها الى تنشئة الطفل تنشئة إجتماعية سوية فتقوم بتزويده بالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته. ففي الاسرة يتلقى الطفل أولى دروسه في الصواب والخطأ والحسن والقبيح وما يجوز فعله وما لا يجوز. بالاضافة الى الوظيفة النفسية التي تسعى فيها الأُسرة إلى تنمية الطفل نمواً نفسياً سليماً والارتقاء بصحته النفسية وإشباع حاجاته ودوافعه الأساسية فتزوده بالحب والحنان وتعمل على حمايته وإشـــعاره بالأمن والأمان مما يُســـاعده على التكيف مع بيئته ومجتمعه على النحو المطلوب. لتنطلق بعدها الى وظيفتها الثقافية الهادفه إلى دمج الطفل في الإطار الثقافي العام للمُجتمع عن طريق إدخال التُراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه توريثاً متعمداً، فعن طريق الأُسرة يكتسب الطفل لغته، عاداته، عقيدته، ويتعرف على طرق التفكير الســائدة في مجتمعه فينشـــأ منذُ طفولته في جو ملئ بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم فتتغلغل في نفسه وتُصبح من مكونات شخصيته (الهمشري، 2013).

وذلك يعتمد إن كانت الاسرة ذو أساس سليم، فالصحة النفسية الجيدة في المجتمعات تأتي أولا وأخيرا من الاسر المُشكلة له (جهينة، 2018).

والاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية يعتبر حجر الاساس في الوقاية من الاضطرابات النفسية وعامل أساسي للوصـــول إلى التوافق النفســـي لدى الابناء، فمن المعروف أن الأُســـر تتمايز في طُرُق تنشـــئتها لأطفالها وأساليب معاملتهم لهم والتي بدورها تترك أثارها سواء سلباً أو إيجاباً في شخصية الطفل وسلوكاتهم ويُعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يُمكِن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد، ونظرا لأهمية العديد من المفاهيم التي لا بُد وأن تُزرع داخل الاطفال منذ الصـــغر كالتســـامح الذي يتيتح الطفل المُتصـــف به

إتخاذالقرارت على النحو الصائب، يفسح المجال له بتطوير قدرته على التفكير الإبداعي والسمات المرتبطة به كالأصالة، المرونه والطلاقة، كما يُشجع الطفل على تحقيق أهدافه ورغباته.فالتسامح بأبعاده المتنوعه ضروري بين الافراد وعلى صعيد الاسرة والمجتمع فالتسامح يعني الاحترام، القبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات العالم والذي من شأنه أن يعزز حرية الفكر، الاتصال والوئام في سياق الاختلاف فهو الفضيلة التي تتيح للسلام أن يقوم مقام الحرب ليس بالتنازل بل بإتخاذ موقف إيجابي بحق الاخرين وهذا يبعث على السعادة للأفراد جميعا، فثقافة عدم التسامح ثقافة مدمرة إذ أنها تدمر حاملها كما تدمر المجتمع الذي تسود فيه فهي صورة تؤدي حتماً الى الاضطهاد المباشر أو غير المباشر، ولأن الطفل ما هو الا انعكاس لما يراه داخل المنزل كان لا بُد أن نلقي الضوء حول أهمية المنزل في المقام الاول والدور الذي يلعبه في تنشئة الاطفال ليكونوا متسامحين منذ طفولتهم وذلك بإكتساب الطفل لصفاته الاخلاقية من الوالدين، (دلول، 2018).

وإنطلاقا مما سبق ستركز هذه الدراسة على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينة في الضفة الغربية، فلسطين حيث تُعد فئة طلبة الجامعة ذخيرة المجتمع في ضعفه ورأس ماله البشري المؤهل للإنتاج والتطوير ورفع المستوى الفكري والثقافي في المجتمع كما تُعتبر انعكاس لواقع المجتمع الكبير الذي نعيش فيه.

1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تشترك العديد من المؤسسات في عملية التنشئة الاجتماعية الا أن الاسرة تعتبر من أقوى مؤسسات المجتمع تأثيرا، فهي تعتبر المؤسسة الاولى في حياة الفرد التي يجد فيها الحب، الاحتواء، الامن والحماية من بداية حياته مرورا بمراحل تطوره المختلفة فمنها يكتسب العديد من القيم، العادات، الاتجاهات، أساليب ومهارات التعامل مع الاخرين، طرق التصرف الملائمة والاداب الاجتماعية والسلوكيات من خلال علاقته بأفرادها

وعلى وجه الخصوص الاب والام أو مقدمو الرعاية الاوائل وذلك بما يتبعونه من أساليب بالمعاملة أو من خلال نمذجة ما يرونه ويسمعونه.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الاتي:

"ما أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الاتية:

1. ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية إنتشاراً بين طلبة الجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى التسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، فلسطين؟"
3. ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟
4. هل يؤثر كل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل الشهري للاسرة في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الجامعات الفلسطينية؟
5. ما تأثير كل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل الشهري للاسرة في التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

1.3 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تُبرِز هذه الدراسة أهمية الجو الأُسري والاساليب التي يُمارسها الوالدين في معاملتهم لأبناءهم في إتمام عملية التنشئة الإجتماعية السوية والتي تظهر أثارها بوضوح في سن الرشد، وتوضح دور الأساليب الوالدية المُتبعة وأثرها في خلق قيمة التسامح إذ تعمل هذه الدراسة على إيضاح دور أساليب المعاملة الوالدية والتسامح كما يدركها الابناء.

الأهمية التطبيقية: من شـأن هذه الدراسـة أن تتيح لنا الفرصـة كمرشـدين من الاسـتدلال على أفضـل الاسـاليب المُتبعة التي تسـاعد بدورها بالخروج بتوصـيات التي من شـأنها تحسـين الأداء الوالدي فيما بعدوإكسابهم بعض المهارات الجديدة في التعامل مع الابناء بهدف خلق جيل واعي، متسامح يتمتع بالصحة النفسية كما من الممكن أيضاً توظيف نتائج البحث في البرامج الارشادية المختصة للوالدين والابناء.

1.4 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية:

الهدف الرئيسي:

التعرف على العلاقة بين أسـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسـامح لدى طلبة الجامعات في الضـفة الغربية في فلسطين.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أساليب المعاملة الوالدية إنتشاراً بين طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. معرفة مستوى التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
3. الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية
4. الكشف عن تأثير متغيرات الجنس، السنة الدراسية، مستوى الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السـكن، منطقة السـكن، في أسـاليب المعاملة الوالدية المُدركة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
5. الكشف عن تأثير متغيرات الجنس، السنة الدراسية، مستوى الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، في التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

1.5 محددات الدراسة

المحدد الزماني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2020–2021

المحدد المكاني: الجامعات في الضـــفة الغربية، فلســـطين، (جامعة النجاح الوطنية، العربية الأمريكية، بيرزيت، القدس، بيت لحم، الخليل، القدس المفتوحة، بوليتيكنك فلســـطين، فلســـطين التقنية، الاســـتقلال، فلسطين، الأهليه، الزيتونة للعلوم والتكنولوجيا).

المحدد البشري: طلبة الجامعات في الضفة الغربية، فلسطين.

المحدد المفاهيمي: أساليب المُعاملة الوالدية، التسامح.

1.6 مصطلحات الدراسة

أســـاليب المعاملة الوالدية: عرفها (فيّاض، 2015، ص.31) بأنها تلك الطرق الإيجابية والســـلبية التي يُمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المُختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم تمسكاً منهما بعادات المجتمع وتقاليده، وتُقاس عن طريق تعبير الوالدان أو إستجابة الأبناء.

وتُعرّف إجرائياً على أنها الطريقة التي يختار بها الوالدان التعامل مع أبناءهم في مواقف حياتهم المُختلفة وتتمثل هذه الأساليب في (المُتساهل، التسلطي والديمقراطي).

التسامح: هو ترك المشاعر والافكار والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى حيادية أو ايجابية تجاه الذات والاخرين (البقمي2017، ص. 22).

ويُعرّف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصـــل عليها أفراد الدراســـة على مقياس التســـامح المُســـتخدم في هذه الدراسة.

1.7 مُعيقات الدراسة

تعذّر اختيار عينة عشــوائية وتوزيع أدوات الدراســة ورقياً، بســبب الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي خلال جائحة كوفيد-19، وعليه تم جمع البيانات باستخدام استبانة الكرتونية من خلال خدمة جوجل فورم، وبذلك تكوّنت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الذين تمكنوا من الوصول إلى الاستبانة الإلكترونية التي تم توزيع ونشر رابطها عبر أدوات ومواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 تمهيد

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، من حيث أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين، وهذه الموضوعات تم تناولها من جوانب عدّة، وبعد ذلك تم إستعراض الدراسات السابقة المُرتبطة بموضوعات الدراسة.

2.2 المحور الأول: أساليب المُعاملة الوالدية

إنَّ أُسلوب المعاملة الوالدية كمفهوم يُشير إلى مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبناءهم في مواقف حياتهم المُختلفة بهدف توجيههم وتطبيع أبناءهم بأنماط السلوك الإجتماعي المتوافق مع قيم ومعايير وعادات وتقاليد المجتمع (فيّاض، 2015).

وهي أساليب ذاتية يؤثر فيها العديد من العوامل منها:

- نمط شخصية الوالدين.
- مستواهم التعليمي والثقافي، حيث يتيح مستوى التعليم وثقافة الوالدين الى توظيف معارفهما في تنشئة أبنائهم تبعاً للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل بهدف إشباع حاجاته، كما يجعلهم قادرين على إعتماد أساليب تربوية سليمة بالتعامل مع الطفل بالاضافة الى تعاملهم مع المواقف التي يمر بها الابناء وحل المشاكل التي تواجههم بشكل فعّال (جهينة، 2018).
- حجم الاسرة والمستوى الإقتصادي، حيث يعتبر حجم الاسرة وعدد أفرادها من الامور التي تلعب دوراً مهماً في التنشئة ويرتبط بحجم الاسرة عامل أخر لا يقل أهمية وهو المستوى الاقتصادي للأسرة حيث أن كبر حجم الاسرة المترافق مع مستوى إقتصادي ضعيف تجعل الوالدين يبذلون المزيد من الوقت

في العمل لتلبية متطلبات الابناء وسد مصاريف الاسرة النووية فيؤدي ذلك الى ضيق وقت التفاعل اللفظي مع الابناء تزامناً مع العدد الكبير للأبناء (فيّاض، 2015).

- جنس المولود، يلعب جنس المولود دوراً في تحديد أساليب وإتجاهات الوالدين في التنشئة فلا شك بأن تنشئة الذكور تختلف عن تنشئة الاناث في بعض الامور وذلك بهدف إكسابهم القيم والمعايير المُرتبطة بنوع جنسهم الذين ينتمون إليه (جهينة، 2018).
- ترتيب الطفل داخل الاسرة.
- التفاعلات الأُسرية والتربوية والإجتماعية.

إضافةً إلى مستوى ثقافة المُجتمع وحضارته، فإن لكل ثقافة ولكل مجتمع من المجتمعات أساليبه الخاصة به في عملية التنشئة الإجتماعية عموماً والأُسرة خصوصاً. لذا تختلف الأساليب من حيث أهدافها ومعاييرها من مجتمع لآخر بل من أُسرة لأُخرى حيث أكدَّ الكثير من الباحثين في مجال على الإجتماع والتربية على أهمية الجو الأُسري في إتمام عملية التنشئة الإجتماعية السوية. لذا يتم بشكل دائم التأكيد على أهمية الأساليب التي يُمارسها الوالدين في معاملتهم لأطفالهم لأنها تمثل حجر الزاوية الأهم في بناء شخصيتهم التي قد تكون سوية أو مضطربة. وفي واقع الأمر نجد أنَّ معظم الأساليب التي يُمارسها الوالدين في معاملة أبناءهم ما هي إلا إنعكاس مُباشر لما تعرضوا له من مُعاملة خلال تنشئتهم الاجتماعية ويبدوا ذلك جلياً حين يُمارس الأبآء والأُمهات مع أطفالهم نوعاً من المُعاملة التي كانوا يتلقونها أثناء طفولتهم أي إعادة إنتاج ذاتهم مع أطفالهم (فيّاض، 2015).

ويذهب الوالدان إلى إتباع أحد المنهجين في تنشئتهم الإجتماعية لأطفالهم، إما المنهج السوي والذي يمثّل الأساليب التي تعتمد على الإهتمام، التقبُل، التسامح، الحب، العطف، الإستقلال، الحوار، الديمقراطية، الحرية والتعاون وغيرها من الأساليب الذي يُتيح أقصى درجات النمو السوي المُتزّن في كافة مجالات النمو سواء الجسمية، العقلية، النفسية، والإجتماعية. كما يمكّن من بناء نسق من القيم الإيجابية عند الطفل.

وذلك خلافاً للمنهج الغير سـوي المُعتمد على التشـدد والتراخي، القسـوة، التسـلط، اللوم، الإهمال والحماية الزائدة وغيرها من الأسـاليب الذي يتسبب في إنحراف نمّو الطفل وإكسـابه خصـائص وإتجاهات وقيماً غير إيجابية تعيق قدرته على التكيف والتوافق مع متطلبات الجماعة والمجتمع (همشري، 2013).

فالأســاليب الســلبية ذات الطابع اللفظي أو المادي التي تصــدر عن أحد الوالدين أو كليهما أثناء عملية التنشــئة أو التعامل مع الأبناء داخل الأُســرة في مختلف المواقف اليومية تنعكس ســلباً على ســلوكياتهم ومستوى توافقهم النفسي والإجتماعي وتنحصر عموماً بالأساليب التالية:

- الحماية الزائدة: أي الإفراط في رعاية الأباء لأطفالهم وحمايتهم والمحافظة عليهم والتدخل في كل شــؤون حياتهم من خلال التواصــل المادي الزائد بالطفل، منعه من الإســتقلال في ســلوكه ومراقبة تصرفاته والتحكم بها بطريقة مباشرة وغير مباشرة، فينشأ أطفال غير ناضجين، حساسين بشكل مفرط للنقد، عديمي الثقة بالنفس، اتكاليين، لا يستطيعون مواجهة ضغوطات الحياة ويعتمدون على الاخرين في قضاء حاجاتهم.
- الإهمال: يتجسد من خلال ترك الوالدين للطفل دون تشجيع على ممارسة السلوك الإجتماعي المرغوب فيه وكذلك عدم محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، فمن أهم أشكاله، عدم إنصات الوالدين الى حديث الطفل، إهمال حاجاته الشخصية، عدم توجيه أو إسداء النصيحه له أو حتى مكافئته أو مدحه في حال النجاح. مما يترتب عليه فقدان الطفل بالإحساس بمكانته عند الأُسرة، مما يدفعه الى البحث خارج أُســرته عن جماعة تعطيه ما فقده من الحب والعطاء وقد تشــجعه هذه الجماعة على أن يكون مخرباً وخارجاً عن القانون وذلك لأنه لم بعرف في صــغره الحدود الفاصــلة بين حقوقه وواجباته وبين الصواب والخطأ وبالتالي يُصبح شخصية غير منضبطة، فاقده للحساسية الإجتماعيةالتي افتقدها في أسرته كما يشعر بالإحباط والقلق وبعدم الإنتماء للأُسرة والمجتمع إضافة إلى كراهية الوالدين والسخط عليهما والرغبة بالإنتقام (فيّاض، 2015).

- التذبذب: المتمثل في عدم الإتســاق في المعاملة الوالدية للطفل، بحيث أن الوالدين لا يعاملان الطفل معاملة واحدة في الموقف الواحد وهذا يجعل الطفل لا يتسطيع توقع رد الفعل لأحد الوالدين أو كلاهما فيفقد الثقة فيهما كما يعمل على اختلال معايير الســوء والإنحراف عند الطفل فلا هل هذا الســلوك صحيح أم خاطئ.
- التسـلط والتشـدد: أي الضـبط المفرط والصـرامه في التعامل وإلزام الأبناء للطاعة العمياء والخضـوع للتعليمات، مع غياب الفرص اللازمة للتعبير عن إستقلاليتهم وإرادتهم بالإضافة إلى رفض أراء الطفل ولومه وعقابه وحرمانه وإرغامه قسراً والتخويف المستمر من العقاب مما ينشأ أبناء إعتماديين، ضعيفي الثأثر وإلى التعلق المصـطنع بالوالدين والطاعة العمياء وقتل روح المبادأة والإستقلالية وربما يدفع بهم إلى الهروب من المنزل التماساً لبيئة إجتماعية أقل تقييداً وأكثر تحرراً.
- التفرقة بين الأبناء: يتمثل بعدم المســاواة بين الأبناء الإمر الذي يؤدي إلى زرع الحقد في نفس الطفل المغلوب على أمره، ويجعل من الطفل المفضــل والمدلل لدى والديه إنســاناً أنانياً ومغروراً ومتســلطاً يحب أن يستحوذ على كل شئ حتى لو على حساب الآخرين.
- تسـامح الوالدين: المتمثل في الإفراط في التسـامح والتسـاهل مع الأبناء مما يؤدي إلى مشـكلات في التوافق النفسي والإجتماعي لديهم، وميلهم للعدوان والتسلط.
- العقاب البدني: وذلك من خلال إســتخدام العقاب البدني والتهديد به، حيث يُعتبر هذا الأُســلوب من أســوء وأخطر الاســاليب لما له من منعكســات وتأثيرات ســلبية على التكوين النفســي والإجتماعي. فيصـبح الطفل انطوائياً ويتضـخم لديه الشـعور بالذنب، تقل ثقته في نفسـه، يجد صـعوبة في تكوين الصـداقات أو تجربة شـئ جديد ويواجه مشكلة في التحصـيل الدراسـي والتركيز وأحياناً يُصـبح عدوانياً (فيّاض، 2015).

فقد أكدَّ علماء النفس والباحثين في هذا المجال على أهمية أســاليب المُعاملة الوالدية في تشــكيل بعض جوانب الشخصية للأبناء فتم تصنيفها الى ثلاثة أساليب رئيسية الا وهي:

- الأسلوب المتسلط، الذي يمارس فيه الآباء فرض القواعد بالقوة ويعاملون أبناءهم بقسوة ويعاقبوهم على جميع الأعمال التي لا يرتضونها وقد يستخدمون العقوبة البدنية ولا يتفاهمون مع أبنائهم ولا يسمحون لهم بالمناقشة أو الأخذ برأيهم.
- الأسلوب المتساهل، وهو نمط يُقدَم فيه التقبل والرعاية للطفل، لكنه يتحاشى إرهاقه بالمطاليب أو فرض قيود وموانع عليه كما ويسمح له باتخاذ الكثير من القرارات بمفرده ومسامحته على قيامة ببعض الأعمال والتصرفات غير المرغوب فيها وإعطاء حرية له لممارسة الفعاليات والنشاطات كافة دون تقييد.
- الاسلوب الديمقراطي، يتصف هذا الاسلوب بأن الامور بين الأطفال والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحترام الفردية وعلى النشاط والحركة والحيوية والايجابية والتفاعل (العبيدي، 2017).

وفي هذا الصدد، لا بُد من مراعاة مقومات رئيسية وأساسية للنمط المُتبع في المعاملة الوالدية وهي:

- التوسط والإعتدال في معاملة الطفل.
- التفاهم بين الأب والأم على كيفية تربية الطفل وعدم التشاجر أمامه في هذا الشأن.
- معرفة قدرات الطفل الطبيعية وعدم تكليفه بما لا طاقة له به لكي لا يشعر بالإحباط، وفي الوقت نفسه التركيز على متطلبات النمو حتى لا تفوت فرصة التعلم على الطفل.
- الإيمان بالفروق الفردية بين الأبناء في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والإنفعالية، وإعتبار كل طفل عالماً قائماً بذاته وعدم الضغط عليه ليجاري أو ليماثل شخصيات الآخرين (الهمشري، 2013).

فتحقيق التوازن النفسي والإجتماعي لأفراد المجتمع وتطبيعهم بالإنماط السلوكية المقبولة إجتماعياً وقيمياً وأخلاقياً يؤدي الى الإندماجالإجتماعي السوي ويأتي ذلك من خلال إتباع الأساليب الإيجابية السوية مع الأبناء.

2.2.1 الاتجاهات النظرية المُفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

نظرية التعاهد الإجتماعي المُتبادل

ترتبط هذه النظرية بمقولة مفادها، القوة ترتبط بالموارد، حيث بين (ستيفن ريتشارد) أن قوة الوالدين على أبناءهم تبدو في السنوات الأولى من عمر الطفل حيث يكون محتاجاً إليهما كلياً ومن هنا توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الإعتماد التام. مع نمو الطفل يجعله يشعر بأنه أصبح يمتلك بعض القدرات والإمكانيات حيث تتطور علاقته مع والديه وتتحول إلى عملية مساومة فتسمى هذه العملية بالمرحلة التبادلية أي في طاعة الوالدين يحصل على الأشياء ويرغب بها، ومن مفاهيم هذه النظرية، المكافأة، الخسارة والجزاء (السبعاوي، 2010).

نظرية الذات

ركز العالم (Rogers) على أهمية ما يمارسة الأباء والامهات من أساليب تنشئة لأبنائهم، وأثر ذلك على تكوين مفهوم الذات لديهم إما بصورة إيجابية أو سلبية، فإتهام الأُم لطفلها بالغباء مثلاً نتيجة حصوله على درجات منخفضة في مادة، سوف يتكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته وسيستمر هذا المفهوم ملاحقاً للطفل طوال سنوته الدراسية المُقبلة حتى لو حاول أن يُثبت عدم صحة هذا التقويم. وقد أوضح روجرز أن الذات هي محصلة خبرات الفرد قالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجة إليه ولو وُجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه، لأن ذلك يدفع الطفل الى تحقيق ذاته، ويولد لديه رغبة في تحسين سلوكه للحصول على مزيد من هذا التقويم الموجب (أبو الحلاوة، 2006).

نظرية التحليل النفسي

هدفت هذه النظرية إلى فهم وإرتقاء الطفل ونشأته بسماته واضطراباته النفسية فإهتمت بدراسة المعاملة الوالدية بإعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته في الخمس سنوات الاولى من حياته على إعتبارها فترة يمر خلالها بالعديد من الخبرات والتي من شأنها أن تؤثر على شخصيته، فإذا مرّ الطفل

بخبرات نابعة من مواقف حرمان وتهديد سيؤدي ذلك الى تكوين شخصية مضطربة، على عكس الطفل الذي يمر بخبرات مليئة بالعطف والشعور بالامن فيكتسب نتيجةً لذلك القدرة على التوافق مع نفسه وبيئته وكذلك الامر فيما يتعلق بالتفاعل بين الاطفال وأبائهم فقد اعتبر فرويد هذا التفاعل العنصر الاساسي في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الإنفعالية القائمة بين الطفل ووالده (جهينة، 2018).

نظرية الدور الإجتماعي

يعد الدور أو السلوك المتوقع أو النمطي للفرد الذي يشغل مركزاً إجتماعياً في حدود الجماعة، المحور الأساس لنظرية الدور الإجتماعي، حيث يكتسب الطفل الأدوار الإجتماعية المختلفة من خلال علاقاته وتفاعله مع أفراد يحيطون به ولهم أهمية خاصة في حياته، إذ يلعب الإرتباط العاطفي للطفل مع أبويه على سبيل المثال دوراً أساساً في تعلمه الإجتماعي على نحو عام، وإكتساب الأدوار الإجتماعية على نحو خاص وذلك نتيجة تفاعله المباشر معهما، وما يمثلونه من نماذج تحتذى في مراحل نمو الذات لديه.

وبهذا فإن مدى تعاطف الطفل مع الأفراد المهمين والمحيطين به وطبيعة دوافعه وبراعته في التعلم ومدى إحساسه بالأمن والطمأنينة يجعله أكثر جرأة في محاولة تجريب الأدوار الإجتماعية المختلفة والتي تعد جميعها عوامل مهمة في مساعدة الطفل على إكتساب الأدوار الإجتماعية وبالتالي تسهيل عملية تطبيعه الإجتماعي (همشري، 2013).

نظرية التعلم الاجتماعي

تعتبرعملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم، تتضمن تغييرا و تعويدا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، كما أن مؤسسة التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الاساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد، وعملية التطبع الاجتماعي تمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي عند الفرد، كما ينظر إلى التطبع الاجتماعي بأنه

نمطا تعليميا يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية، و إهتم أصحاب هذه النظرية بالتعلم عن طريق التقليد أمثال(دولر وميلر)، حيث أعطى أهمية كبيرة للتعزيز والعقاب، أما البرت باندورا فقد إهتم بالتعلم بالملاحظة في البيت أو المدرسة (جهينة، 2018).

2.3 المحور الثاني: التسامح

يعتبر الانفتاح على التنوع والتعدد بمختلف أشكاله، من الامور المهمة في حياة الانسان بشكل خاص وبما ذلك من أثر طيب في حياة المجتمع بشكل عام، فقبول الافراد المختلفين بأفكارهم، أرائهم وقيمهم، وإعطائهم حق المشاركة في الحياة، وتقديم الاحترام لهم ورفض التعصب بمختلف أشكاله من شأنه أن يعزز احترام الشخص لذاته قبل احترامه للاخرين ويزيد من قدرته على رؤية الاخرين الذين يختلفون عنه على أنهم شركاء محتملون، إذ يحتل التسامح أهمية كبيرة في حفظ حقوق الانسان وتحقيق السلام والديمقراطية والحد من العنف والنزاعات والحروب والذي يُعتبر من الحاجات الضرورية في أي زمان ومكان القادرة على إمدادنا بخبرات نفسية واجتماعية تجعل الحياة أمامنا أكثر بهجة، فالاديان والفلسفات الانسانية وقيم الاخلاق تشجع ثقافة التسامح لأنها تدفع البشر لتقبل بعضهم البعض، فثقافة عدم التسامح ثقافة مدمرة إذ أنها تدمر حاملها كما تدمر المجتمع الذي تسود فيه فهي صورة تؤدي حتماً الى الاضطهاد المباشر أو غير المباشر (الشيخلي، 2017).

حيث يُقصد بالتسامح، تخلي المُساء إليه عن حقه في الإنتقام ممن أساء إليه والتغلب على مشاعر الإستياء والمرارة والغيظ والغضب، فهو عملية إيجابية هدفها تعديل موقف الإساءة أو إعادة تصحيحه بما يعود بالخير على كُل مِن المُساء إليه والمُسئ. فالتسامح لا يعني خرق المعايير أو القواعد وإنما ينصّب بصورة مُباشرة على التخلي عن الثأر والرغبة في الإنتقام من المُسئ سواء بصورة مادية صريحة أو بصورة رمزية ضمنية (أنور، 2010).

فالتسامح أحد الأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية والذي يقوم على إحترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه ويصحح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة في نفسه مما يسمح للطفل بالمشاركة في إتخاذ القرارات المُتعلقة بحياته، كما إرتبط إيجاباً بالقدرة على التفكير الإبداعي بإعتبارهيفسح المجال أمام الطلاقة، المرونة والأصالة حيث أن تلك المفاهيم أساس أي تفكير إبداعي (البليهي، 2008).

أبعاد التسامح

1. **البعد السياسي:**

ويُقصد به الاعتراف بالاخر حزبياً وسياسياً سواء أكان أكثرية أم أقلية، واحترام حقه في ممارسة أفكاره السياسية والتعبير عنها والترويج لها، دون أي قمع أو ضغط يُمارس ضده من قبل أي حزب يخالفه، فمن قيم التسامح السياسي، الاقرار بالتعددية السياسية، المشاركة السياسية، احترام قبول الاخر، حرية الرأي والتعبير، العدل والمساواة، احترام حقوق الانسان، المرونه، نبذ العنف والاضطهاد، الوئام في سياق الاختلاف، التعايش المُشترك، إعلاء المصلحة العامة، نبذ الاستبداد السياسي والدكتاتورية واحترام التنوع والتعدد السياسي (الشيخلي، 2017).

2. **البُعد الفكري:**

أي الاقرار بمبدأ الاختلاف والتعدد الانساني والايمان بقيم الاختلاف بين الافراد والمجتمع الذي يفتقد احترام المختلفين يفتقد بالضرورة الامن والاستقرار والتعايش السليم وكذلك النهوض والتقدم. وما يؤكد احترام الاختلاف قول الفيلسوف الفرنسي فولتير"إنني لا أوافق على ما تقول، ولكنني سأدافع حتى الموت عن حقك في أن تقوله" (دلول 2018).

3. **البُعد الاجتماعي:**

والذي يعتبر من الضـــروريات لاســـتمرار العصـــر وتطور المجتمع كمنظومة فكرية وأخلاقية، لأن غياب التســـامح يؤدي الى مجتمع متشـــدد ومتطرف، حيث يعكس التســـامح الاجتماعي الاحترام والتقدير وقبول الاخر المختلف عنا إجتماعيا واحترام مشـــاعره والمســـاواه بينه وبين الاخرين من ذوات طبقتنا الاجتماعية، فهو التعايش الســـلمي في إطار التباين. ومن قيم التســـامح الاجتماعي، قبول الاخر، الاحترام المتبادل، المسالمة، اللاعنف، المودة، الاتصال والتواصل، التواضع والبشاشة، الاصغاء، التكافل، التعاون، العدل والقسط ومساواة الاخر بالذات (دلول، 2018).

ويتميز المتسامحون اجتماعيا بجملة من الخصائص منها:

- الرضا عن الذات وعن الحياة، والايمان بالله وبالقدر المحتوم.
- الهواجس المنخفضة في التفكير في إيذاء الاخرين أو إيقاع الضرر بهم.
- علاقة جيدة مع الاسرة والابناء.
- علاقة مميزة مع النفس.
- قوة العلاقات مع الاخرين والاستقرار الدائم في تلك العلاقات.
- التوازن النفسي والانفعالي.
- الصحة البدنية والخلو من كثير من الامراض التي تعود في أسبابها لى عوامل نفسية.

4. البُعد الديني:

وهو التعايش بين الأديان، أي حرية ممارسة الشعائر، التخلي عن التعصب الديني والتمييز العنصري، واحترام حرية التعبير والإنفتاح الفكري تجاه الاشـــخاص الذين يمارســـون ديانات وعقائد دينية مختلفة عما نمارسه (أبوهاشم، 2014).

5. **البُعد الجندري:**

والذي يعكس احترام وتقدير كل جنس للجنس الاخر أي تسامح الرجل مع المرأة وابداء الاحترام والتقدير لها واحترام حقها في ممارسة حياتها كما تشاء دون تسلط أو قمع وكذلك الامر بالنسبة للمرأة مع الرجل (أبو هاشم، 2014).

حيث يعتبر التسامح أحد أهم المفاهيم التي تعددت بشأنه الاراء وتنوعت لما له من قيمة انسانية هامة فهو يعد خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والثقة المتبادلة، كما يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة بين الآخرين، ويمنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبلية، كما يُيَسِر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تعد جميعاً ذات أهمية كبيرة لإقامة علاقات اجتماعية مُرضية وهادفة، وكذا يُحسنَّ من جودة الحياة والرضا عنها ويدعم أسباب الاستمتاع بها أيضاً.

أما عدم التسامح في العلاقات الاجتماعية فقد يترتب عليه آثار سلبية عديدة كالفشل في مواجهة الصراعات والاحباطات، وكذلك مواجهة توقعات الآخرين، ويؤدي إلى قصور في الكفاءة الاجتماعية، والإصابة بالعديد من الأمراض (النوايسه، 2020).

2.3.1 الاتجاهات النظرية المُفسرة للتسامح

نظرية التعلم الاجتماعي

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي التسامح على أنه يُكتسب مثلما يكتسب التعصب والسلوكيات المختلفة في المجتمع، إذ يتم تناقله بين الافراد بوصفه جزءا من المحصلة الكبرى لمعايير الثقافة والذي يُكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية حيث يكتسبها الفرد ويستجيب طبقاً لها لكي يشعر أنه مقبول من الاخرين وتتناقل هذه المعايير بين الافراد من خلال النمذجة (الزغلول، 2013).

نظرية سومنر

اهتم سـومنر بمفهوم التمركز العقلي ويعني به التمسـك بتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد وبدرجة عالية والابتعاد عن المجتمعات الاخرى والنظر إليهم على أنهم أقل مسـتوى، والتسـامح وفقاً لنظرية سـومنر هو احترام تقاليد وعادات المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ويرجع نمو التسـامح وفق هذه النظرية على أسـاليب التنشـئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان ومدى تأكيدهم على عادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه وبإبتعادهم عن المجتمعات الاخرى، فالفرد المتسـامح يكون منخفض في تمركزه المعرفي ولا يبتعد عن من يختلف معه في العرق، الدين والمجتمع...الخ ولا يميل الفرد المتسـامح الى السـلطة في حياته الاجتماعية وتكون لديه سمات شخصية إيجابية مثل سعة الافق (محمد، 2017).

النظرية السلوكية

تذهب النظريه الى أن التسـامح الاجتماعي يُكتسـب من خلال عمليات الاشـراط والتعزيز والملاحظة والذي يتم من خلال تعلم الانماط المُتاحة في المجتمع سـواء أكان بالتعزيز أم التثبيط الاجتماعي، ويتم اكتسـابه مثلما يُكتسـب التعصـب والاستجابات السلوكية المختلفة في المجتمع إذ يتم تناقله بين الافراد بوصـفة جزءاً من المحصلة الكُبرى لمعايير الثقافة (بلان، 2015).

الاتجاه المعرفي

يرى Lipps أن التسـامح هو القابلية على الحكم الصـحيح نحو مشـاعر الاخرين وشـخصـياتهم والتي تكون نابعة من التعاطف معهم أو هو استجابة تلقائية للإشارات الانفعالية الصـادرة من فرد اخر أو الموقف الذي يمر به الاخرون ويرى Lipps أن الحكم الصحيح يعتمد على:

- المعرفة حول الاشـياء الموجودة مثل المواقف المختلفة التي يمر بها الانسـان والتي تكون صـادرة من الادراك الحسي الموجود لدينا.
- معرفتنا عن أنفسنا وهي معرفة الفرد لذاته وقابلياته.

- القدرة على الحكم الصحيح على شخصية ومشاعر الافراد الاخرين وتكون نابعة من قابلية الفرد على أخذ دور الافراد الاخرين(الزغول، 2013).

2.4 الدراسات السابقة

المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية

تم الإعتماد في هذه الدراسة على عددٍ من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية، ومنها، دراسة امطير (2021) التي هدفت الى فحص التسامح وعلاقته بإدارة الغضب لدى طلاب الجامعة، وكانت أبرز النتائج، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التسامح يُعزى لمتغير الجنس.

كما أجرى الشرعه وآخرون (2019) دراسة هدفت الى التعرف على نمط التنشئة الإجتماعية السائد لدى الأُسرة الاردنية وعلاقتها بالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وأظهرت نتائجها، أنّ النمط الديمقراطي هو النمط السائد وبدرجة مرتفعه لدى طلبة الجامعة، وجود فروق في نمط التنئشة الوالدية تُعزى لمتغيري المستوى الإقتصاي ومستوى تعليم الوالدين.

قام بكري (2019) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق في مستوى أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) تعزى لمتغير الجنس لبعدي المتسلط والمتساهل، وكانت الفروق لصالح الذكور وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى أساليب المعاملة الوالدية (صورة الام) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وفي بُعد الحازم لصالح الإناث، وأن أُسلوب المعاملة الوالدي لدى الأب والأم على السواء الحازم كان عالياً.

أما بايزيد (2018) فقد أجرى دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الإبتدائية، وقد تمخضت

الدراسة بمجموعة من النتائج كان أبرزها، إن أُسلوب المعاملة الوالدية (التسلط–الإهمال) هو الأكثر شيوعاً بينما الأُسلوب الأقل شيوعاً هو (الديمقراطي– الحازم) بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسط إستجابات العينة لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الوالدين لصالح الام في اسلوبي الديمقراطية والحماية الزائدة ولصالح الأب في اسلوبي التسلط والإهمال.

وقام عليان (2013) بدراسة سعت الى إلقاء الضوء على واقع التنشئة الأُسرية لدى اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها سيادة نمط التنشئة الديمقراطي لدى الأُسرة الفلسطينية.

وفي دراسة بكير (2013) كان الهدف هو التعرف على الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتين الطلاب والطالبات في جميع الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغير الجنس. كما أشارت الى أن الوالدين من ذوي المستوى التعليمي الأعلى أكثر ديمقراطية من الاباء ذوي المستوى المتدني.

وقام عليان (2013) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع التنشئة الأُسرية لدى اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها سيادة نمط التنشئة الديمقراطي لدى الأُسرة الفلسطينية.

كما قام بكير (2013) دراسة هدفت الى التعرف على الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميه الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغير الجنس، وأن الوالدين من ذوي المستوى التعليمي الأعلى أكثر ديمقراطية من الأباء ذوي المستوى المتدني.

وقد أجرى عابدين (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية في جنوب الضفة الغربية، فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن الإتجاهات الوالدية كما يُدركها الطلبة في نموذجي الأب والأُم هو الإتجاه الديمقراطي.

كما قام البليهي (2008) دراسة هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى أبو الحلاوة (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء أنفسهم ودافعية الإنجاز عند طلبة التوجيهي في محافظة الخليل، كما هدفت الى التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة ألفا تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، المستوى الإقتصادي للأُسرة والمستوى التعليمي للوالدين، وكانت أبرز النتائج، أن أساليب التنئشة الوالدية كما يراها طلبة التوجيهي في محافظة الخليل كانت عتد الأباء والأُمهات أقرب الى الإتجاه الديمقراطي، ووجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية كما يراها طلبة التوجيهي في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق في أبعاد، الديمقراطي– التسلطي للأب، والحماية الزائدة– الإهمال للأُم والدرجة الكلية.

وقد أجرى أبو ليلى (2002) دراسة سعت الى فحص العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء وإضطراب المسلك، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان أبرزها، أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو اسلوب الإعتدال، وعدم وجود فروق بأساليب المعاملة الوالدية المُدركة تبعاً للمستوى الإجتماعي، الإقتصادي ولمستوى تعليم الأب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير مستوى تعليم الأُم.

المحور الثاني: التسامح

أجرت السعدي (2019) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير أبعاد الشعور بالهوية الإجتماعية في أبعاد التسامح لدى الطلبة في الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين. وقد أُجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (280) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان أبرزها، إرتفاع درجة التسامح لدى طلبة الجامعة.

كما أجرى المزين (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وقد أوضحت النتائج، شيوع ثقافة التسامح بأبعاده الإجتماعية والعلمية والدينية في الجامعات الفلسطينية.

وقام البقمي (2017) بدراسة سعت الى معرفة العلاقة ما بين التسامح والإنتقام وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق إتجاه الإناث.

وسعت دراسة Bajwa & Khald (2015) الى التعرف على سمات الشخصية التي تؤثر على السلوك الإنتقامي والتسامح بين فئة الشباب، وقد أشارت النتائج الى أن الذكور لديهم ميل أعلى من الإناث نحو الإنتقام وعدم التسامح.

وأجرت الكندري (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التسامح عند طلبة التربية بجامعة الكويت وقد أُجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (930) بلغ عدد الذكور (130) بنسبة 14% بينما بلغ عدد الإناث (800) بنسبة 86% وقد إستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح الإناث بمحوري التسامح الثقافي والديني فيما لم تتضح أي فروق بين الجنسين في المحاور الأُخرى.

كما سعت العجمي والعنزي والعجمي (2014) الى الكشف عن مستوى التسامح لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسامح لدى الطلبة يُعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى قيم التسامح تُعزى لمتغير مكان السكن.

وجاءت دراسة محود (2013) بهدف التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التسامح وقبول الاخر، وكذلك تنمية قيم التسامح وقبول الاخر لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، ومن أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التسامح في المواقف المختلفة لصالح الإناث.

وسعت دراسة الشايع والشايجي (2018) الى التعرف على دور الأُسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض، وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية ثقافة التسامح تُعزى لمتغير مستوى دخل الأُسرة ولصالح الأفراد الحاصلين على مستوى تعليمي (جامعي فأعلى).

2.5 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الإختلافات المُتصلة بإتجاهات هذه الدراسة وأهدافها ومناهجها وعيناتها ونتائجها، يمكن الوقوف على ما يلي:

إتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، ولكن بعضها اتبع مناهج أخرى، كدراسة محود (2013) التي اتبعت المنهج شبه التجريبي في الدراسة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

كما تنوعت العينات، فمنها ما تكونت من طلبة المرحلة الثانوية كدراسة بكري (2019)، دراسة بكير (2013) ودراسة عابدين (2010)، ومنها ما تناولت شريحة الأطفال كدراسة بايزيد (2018) ومنهم من

تناول شـــريحة الطلبة الجامعيين، كدراســـة كُل من، الشـــرعه وأخرون (2019)، المزين (2008). واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تكونت عينتها من طلبة الجامعات.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تطرقت الدراسات السابقة الى أساليب المعاملة الوالدية من جوانب مختلفة، فقد إهتمت بدراسة واقع التنشئة الأُسرية لدى اللاجئين من وجهة نظر الأبناء أنفسهم، كذلك بحثت في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وإدارة الغضـــب، دافعية الإنجاز، تقدير الذات، الســـلوك الإيجابي والتوافق النفســـي، ودرســـت العلاقة بين أســـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بإضـــطراب المســـلك، كما إهتمت بدراســـة أســـاليب المعاملة الوالدية في التنشئة الإجتماعية.

وتناولت موضوعات ذات أهمية كبيرة في التسامح، منها الكشف عن تأثير أبعاد الشعور بالهوية الإجتماعية في أبعاد التسامح، ودور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم ودرست العلاقة بين كُل من التسامح والإنتقام وسمات الشخصية. ومن جهة أُخرى تطرقت الى الفروق بين الذكور والإناث في التسامح وقبول الاخر ودور الأُسرة في تنمية ثقافة التسامح.

في حين أن هذه الدراســات لم تتطرق للكشــف عن العُلاقة بين أســاليب المعاملة الوالدية والتســامح في آن واحد، حيث تناولت غالبية الدراســات الســابقة التســامح من خلال ربطه بالعديد من المتغيرات وكذلك الأمر فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية. كما أن العينة لم تتماثل في الطرح.

الفصل الثَّالث

الطَّريقة والإجراءات

3.1 منهجية الدّراسة

استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثيَّة التِّي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظَّاهرة محل الدّراسة، وذلك من خلال القيام بإيجاد طبيعة واتجاه العلاقات البينية لمتغيري أساليب المعاملة الوالدية والتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية في فلسطين، لأنَّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدّراسة.

3.2 مجتمع الدّراسة

تكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، ويبلغ عدد الجامعات في الضفة الغربية (12) جامعة موزعة في جميع مناطق الضفة الغربية وهذه الجامعات (النجاح الوطنية، العربية الأمريكية، بيرزيت، القدس، بيت لحم، الخليل، القدس المفتوحة، بوليتكنيك فلسطين، فلسطين التقنية، الاستقلال، فلسطين الأهلية، الزيتونة للعلوم والتكنولوجيا). حيث تُشير مواقع الجامعات الفلسطينية المُشار إليها إلى أن أعداد الطلبة الملتحقين في كُلاً من الجامعات كانت على النحو الآتي، جامعة بيرزيت لمرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العُليا بلغت (15.074) 62% إناث و38% ذكور، (23000) طالباً وطالبة في جامعة النجاح الوطنية، (11.051) في الجامعة العربية الأمريكية، (42669) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة 34.64% ذكور و 65.36% إناث، (12000) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة 55% إناث و45% ذكور، (3.359) طالباً وطالبة في جامعة بيت لحم 22% ذكور و78% إناث، (10112) طالباً وطالبة في جامعة الخليل، (14390) طالباً وطالبة ملتحقين بجامعة فلسطين التقنية

في كافة الفروع، أما فيما يتعلق بجامعات الإستقلال، فلسطين الأهلية، الزيتونة للعلوم والتكنولجية فلم تجد الباحثة أرقام دقيقة من مصادر موثوقة ورسمية حول أعداد الطلبة يمكن إعتمادها.

3.3 عيّنة الدّراسة

تم اختيار العينّة بالطريقة المتيسرة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، إذ تعذّر اختيار عينة عشوائية وتوزيع أدوات الدراسة ورقياً، بسبب الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي خلال جائحة كوفيد-19، وعليه تم جمع البيانات بإستخدام استبانة الكرتونية من خلال خدمة جوجل فورم، وبذلك تكوّنت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الذين تمكنوا من الوصول إلى الاستبانة الإلكترونية التي تم توزيع ونشر رابطها عبر أدوات ومواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ حجم العينة (168) طالباً وطالبة، والجدول (1) (انظر ملحق د) يبين توزيع عيّنة الدّراسة تبعا لمتغيّراتها المستقلة.

3.4 مقاييس الدراسة

1. مقياس أساليب المعاملة الوالدية وهو من إعداد بيري (1991، المشار إليه في الخليلي، 2005).
2. مقياس التسامح وهو من إعداد الباحثة.

أولاَ: مقياس أساليب المعاملة الوالدية

تم إستخدام النسخة المعدلة من مقياس أساليب المعاملة الوالديةوهومن إعداد بيري(1991، المشار إليه في نزّال، 2018) والذي احتوى ثلاث أبعادلأساليب معاملة والدية أو مجالات وتوزّعت عليها (30) فقرة في صورته الأصلية وفي صورته المعدلة من قِبَل نزّال (22) فقرة.

وغطت المجالات الثلاثة أسلوب المعاملة الديمقراطي، الحازم والمتسلط واتبع المقياس نظام ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، كما جاءت صياغة جميع الفقرات موجبة أي مع اتجاه السمة المراد قياسها.

ومن الجدير ذكره أنه يتم حساب الدرجات الفرعية الخاصة بكل مجال في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ولا معنى نفسي للدرجة الكلية عليه حيث أن مفتاح تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية كان كالتالي: موافق بشدة (4)، موافق (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

ويظهر الجدول أدناه توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاته في صورته الأصلية.

جدول (2)

توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاته

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات
الأسلوب المتساهل	7 فقرات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7.
الأسلوب التسلطي	7 فقرات	8، 9، 10، 11، 12، 13، 14.
الأسلوب الديمقراطي	8 فقرات	15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22.
المقياس ككل	22 فقرة	

صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية

في الدراسة الحالية إعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

صدق المحكَّمين: لجأت الباحثة لإستخدام صِدق المحكّمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعض المقياس على (5) محكمين من ذوي الإختصـــاص في جامعة بيرزيت وجامعة القدس (أبو ديس) في تخصص علم النفس والإرشاد، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وســـلامة صـــياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صـــلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وقد تم الأخذ بتوصيات السادة المحكمين.

صدق البناء: ويعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكليّة، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل إرتباط الفقرة بالدرجَّة الكلية للأداة (Field, 2005)، ومن الجدير ذكره أن الباحثة قامت بحســـاب

معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، ثم قامت بحســـاب معاملات الإرتباط بين كل فقرة والمجال الذي من المفترض أن تنتمي إليه، ثم حسبت معاملات الإرتباط بين مجالات الأداة والدرجة الكلية.

وعليه يجب النظر الى مستوى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وعلى عينة إســتطلاعية بلغ حجمها (30) طالباً وطالبة منهم (7) طلاب و(24) طالبة، وبعد حساب معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية استقرّت الأداة على (19) فقرة إذ تم حذف (3) فقرات هي (1، 15، 16) بسبب عدم إرتباطها بشكل دال إحصائياًعند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بشــكلٍ دالٍ إحصــائياً مع مجالاتها، الأمر الذِّي يشــير الى صــلاحية المقياس وتمتعه بصــدق البناء المناســب، والجدول الآتي يوضِّــح معاملات ارتباط فقرات مقياس أســاليب المعاملة الوالدية بمجالاتها.

جدول (3)

صدق البناء لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية

الفقرة	الإرتباط بالمجال	الفقرة	الإرتباط بالمجال	الفقرة	الإرتباط بالمجال
			الأسلوب المتساهل		
1	**0.232**	4	**0.683	7	**0.519
2	**0.458	5	**0.434		
3	**0.396	6	**0.584		
			الأسلوب التسلطي		
8	**0.799	11	**0.792	14	**0.613
9	**0.674	12	**0.695		
10	**0.772	13	**0.801		
			الأسلوب الديمقراطي		
15	0.243	18	**0.788	21	**0.817
16	0.231	19	**0.808	22	**0.829
17	0.831	20	**0.851		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، الفقرات بالخط الغامق تم حذفها من المقياس.

تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول (الأسلوب المتساهل) ودرجته الكلية بين (0.40 الى 0.68)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني (الأسلوب التسلطي) ودرجته الكلية بين (0.61 الى 0.880)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث (الأسلوب الديمقراطي) ودرجته الكليةبين (0.78 الى 0.85).

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

استخدمت الباحثة طريقة الإتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية والاداة ككل، وتراوحت معاملات ثبات مجالات المقياس بين (0.662–0.931)، وتشير جميع هذه النتائج الى صلاحية مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول الآتي يبين الثبات بإستخدام طريقة كرونباخ ألفا.

جدول (4)

معاملات ثبات مجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية

المجالات	معامل كرونباخ ألفا
الأسلوب المتساهل	0.662
الأسلوب التسلطي	0.835
الأسلوب الديمقراطي	0.931

يوضح الجدول رقم (4) معامل الثبات لمجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الثلاثه، وجاء أسلوب المعاملة الوالدي (المتساهل) بقيمة (0.662) أي أن ثبات الاسلوب مقبول، أما أسلوب المعاملة التسلطي فجاء بقيمة (0.835) وهذا يعني أن ثبات الاسلوب التسلطي جيد، أما أسلوب المعاملة (الديمقراطي) فجاء بتقدير ممتاز وبقيمة ثبات (0.931).

تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية

بعد التأكّد من صـــدق وثبات المقياس وحذف الفقرات غير الملائمة منه، اســتقر في المقياس (19) فقرة، والمحلق (2) يحتوي المقياس بصـورته النهائية، والجدول الآتي يوضـح توزيع الفقرات على مجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بعد إجراءات الصدق والثبات.

جدول (5)

توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاته في صورته النهائية

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات	مدى الدرجات
الأسلوب المتساهل	6 فقرات	1، 2، 3، 4، 5، 6.	من 6 إلى 24 (نصف المدى = 15)
الأسلوب التسلطي	7 فقرات	7، 8، 9، 10، 11، 12، 13.	من 7 إلى 28 (نصف المدى = 17.5)
الأسلوب الديمقراطي	6 فقرات	14، 15، 16، 17، 18، 19.	من 6 إلى 24 (نصف المدى = 15)

يوضــح الجدول رقم (5) الصــورة النهائية لفقرات مقياس أســاليب المعاملة الوالدية، حيث جاء عدد فقرات أسلوب المعاملة الوالدي المتساهل (6) فقرات من أصل (7 فقرات)، أما أسلوب المعاملة الوالدي التسلطي فقد جاء عدد فقراته (7) من أصل (7 فقرات) والاسلوب المعاملة الديمقراطي جاء بعدد فقرات تبلغ (6) من أصل (7 فقرات).

ثانيا: مقياس التسامح

قامت الباحثة ببناء مقياس التسامح بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت سمة التسامح، وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة (23) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي، التسامح الاجتماعي، التسامح الديني، التسامح الثقافي، التسامح الجندري والتسامح السياسي، واتبع المقياس نظام ليكرت الرباعي (موافق بشدة وموافق وغير موافق وغير موافق بشدة)، كما جاءت صياغة جميع الفقرات موجبة الصياغة أي مع اتجاه السمة المراد قياسها عدا الفقرة (23) فكانت سلبية الصياغة، ومن الجدير

ذكره أنه يتم حساب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية الخاصة بكل مجال في مقياس التسامح، وفيما يلي توضيح لمفتاح تصحيح المقياس.

- اتجاه الفقرة: موافقه بشده، موافق، غير موافق، غير موافق بشده.
- موجب: 4، 3، 2، 1.
- سلبي: 1، 2، 3، 4.

ويظهر الجدول أدناه توزيع فقرات مقياس التسامح على مجالاته في صورته الأولية.

جدول (6)

توزيع فقرات مقياس التسامح على مجالاته في صورته الأولية

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات
التسامح الاجتماعي	5 فقرات	1، 2، 3، 4، 5.
التسامح الديني	5 فقرات	6، 7، 8، 9، 10.
التسامح الثقافي	5 فقرات	11، 12، 13، 14، 15.
التسامح الجندري	4 فقرات	16، 17، 18، 19.
التسامح السياسي	4 فقرات	20، 21، 22، 23.
المقياس ككل		**23 فقرة**

صدق مقياس التسامح

للكشف عن صدق مقياس التسامح إعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

صدق المحكَّمين: لجأت الباحثة لإستخدام صِدق المحكِّمين، وذلك بعرض المقياس على (5) محكمين من ذوي الإختصاص في جامعة بيرزيت وجامعة القدس (أبو ديس) في تخصص علم النفس والإرشاد (انظر ملحق أ)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وقد تم الأخذ بتوصيات السادة المحكمين، وبذلك استقر المقياس على صورته الأصلية التي تحتوي (23) فقرة.

صـدق البناء: تم التأكد من صـدق البناء لمقياس التسـامح على عينة إسـتطلاعية بلغ حجمها (30) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسـطينية، منهم (6) طلاب و(24) طالبة ومن مجتمع الدراسـة ومن خارج عينتها النهائية، واسـتقر المقياس بعد ذلك على (20) فقرة من أصـل (23) فقرة، إذ تم حذف (3) فقرات هي (1، 10، 23) بسـبب عدم ارتباطها إحصـائياً مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك عند مسـتوى الدلال ($\alpha = 0.05$)، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشـكلٍ دالٍ إحصـائياً، الأمر الذِّي يشـير الى صـلاحية الأداة وتمتعه بصـدق البناء المناسـب، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات التي اسـتقرت في المقياس والدرجة الكلية بين (0.41 الى 0.82)، والجدول الآتي يوضِّـح معاملات ارتباط فقرات مقياس التسامح بالدرجة الكلية.

جدول (7)

صدق البناء لمقياس التسامح لطلبة الجامعات الفلسطينية

الفقرة	الإرتباط بالمجال	الإرتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الإرتباط بالمجال	الإرتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الإرتباط بالمجال	الإرتباط بالدرجة الكلية
1	**0.265**	**0.154**	3	**0.768	**0.656	5	**0.676	**0.508
2	**0.586	**0.413	4	**0.899	**0.747			
التسامح الاجتماعي		**0.786						
6	**0.807	**0.725	8	**0.892	**0.817	10	**0.111	**0.094
7	**0.828	**0.691	9	**0.866	**0.607			
التسامح الديني		**0.835						
11	**0.725	**0.710	13	**0.806	**0.763	15	**0.755	**0.591
12	**0.803	**0.693	14	**0.508	**0.418			
التسامح الثقافي		**0.879						
16	**0.664	**0.690	18	**0.807	**0.821			
17	**0.809	**0.721	19	**0.777	**0.564			
التسامح الجندري		**0.899						
20	**0.827	**0.638	22	**0.848	**0.788			
21	**0.877	**0.741	23	**0.247	**0.232			
التسامح السياسي		**0.844						

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، الفقرات بالخط الغامق تم حذفها من المقياس.

كما تم حساب ارتباط الفقرات بمجالاتها، وحساب ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على جميع الفقرات والمجالات، بسبب ارتباطها بشكلٍ دالٍ إحصائياً، الأمر الذِّي يشير الى صلاحية المقياس وتمتعه بصدق البناء المناسب، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول (التسامح الاجتماعي) ودرجته الكلية بين (0.59 الى 0.90) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (0.79)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني (التسامح الديني) ودرجته الكلية بين (0.81 الى 0.89) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (0.84)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث (التسامح الثقافي) ودرجته الكلية بين (0.51 الى 0.81) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (0.88)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الرابع (التسامح الجندري) ودرجته الكلية بين (0.66 الى 0.81) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (0.90)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المجال الخامس (التسامح السياسي) ودرجته الكلية بين (0.83 الى 0.88) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (0.84).

ثبات مقياس التسامح

قامت الباحثة بإستخدام طريقة الإتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمجالات مقياس التسامح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8)

معاملات ثبات مجالات مقياس التسامح لطلبة الجامعات الفلسطينية

المجالات	معامل كرونباخ ألفا
التسامح الاجتماعي	0.681
التسامح الديني	0.867
التسامح الثقافي	0.720
التسامح الجندري	0.731
التسامح الثقافي	0.809
المقياس ككل	0.929

يوضـــح الجدول رقم (8) أن قيمة معامل ثبات للمقياس ككل بلغت (0.929)، وتراوحت معاملات ثبات مجالات المقياس بين (0.681–0.867)، وتشـير جميع هذه النتائج الى صـلاحية مقياس التسـامح لطلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول الآتي يوضح معاملات ثبات مجالات المقياس.

تصحيح مقياس التسامح في صورته النهائية

بعد التأكّد من صـــدق وثبات المقياس وحذف الفقرات غير الملائمة منه، اســتقر في المقياس (20) فقرة، وبما أن المقياس يتبع نظام ليكرت الرباعي، فإن الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (20 إلى 80)، والمحلق (3) يحتوي المقياس بصـورته النهائية، والجدول الآتي يوضـح توزيع الفقرات على مجالات مقياس التسامح بعد إجراءات الصدق والثبات.

جدول (9)

توزيع فقرات مقياس التسامح على مجالاته في صورته النهائية

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات	مدى الدرجات
التسامح الاجتماعي	4 فقرات	1، 2، 3، 4.	من 4 إلى 16 (نصف المدى = 10)
التسامح الديني	4 فقرات	5، 6، 7، 8.	من 4 إلى 16 (نصف المدى = 10)
التسامح الثقافي	5 فقرات	9، 10، 11، 12، 13.	من 5 إلى 20 (نصف المدى = 12.5)
التسامح الجندري	4 فقرات	14، 15، 16، 17.	من 4 إلى 16 (نصف المدى = 10)
التسامح السياسي	3 فقرات	18، 19، 20.	من 3 إلى 12 (نصف المدى = 7.5)
مقياس التسامح	20 فقرة		من 20 إلى 80 (نصف المدى = 50)

3.5 خطوات تطبيق وإجراء الدِّراسة

لقد تمَّ إجراء هذه الدِّراسة بالتَّسلسل، وفق الخطوات التَّالية:

- حصر مجتمع الدِّراسة وتحديده.
- جمع المعلومات والبيانات لتحديد مقاييس الدراسة.

- تجهيز مقاييس الدراسة بصورتها الأولية: حيث كان مقياس أساليب المعاملة الوالدية مكون من ثلاثة أبعاد و (22) فقرة، وكان مقياس التسامح مكوَن من خمسة مجالات و(23) فقرة.
- توزيع مقياسي الدراسة على المحكمين: حيث تم توزيع مقياسي الدراسة على خمسة محكمين من الجامعات الفلسطينية.
- عمل التعديلات المناسبة على مقياسي الدراسة وفقاً لأراء المحكمين، حيث كانت أغلب التعديلات لغوية.
- تم توزيع المقياسين على عينة إستطلاعية بلغ حجمها (30) طالباً وطالبة، بهدف فحص معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية.
- تم حساب معاملات الصدق والثبات وإعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية.
- بعد التأكد من صدق وثبات كلا المقياسين وحذف الفقرات غير الملائمة منهم، استقر مقياس (اسلوب المعاملة الوالدية) على (19) فقرة، أما مقياس (التسامح) فقد استقر على (20) فقرة.
- توزيع أدوات الدراسة بصورتها النهائية باستخدام استبانة الكرتونية حيث تم الوصول الى (168) طالباً وطالبة.
- تم جمع البيانات وترميزها.
- تم إدخال البيانات للحاسوب ومعالجتها إحصائياً، بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وذلك بإستخدام المعالجات المناسبة تبعاً لتساؤلات الدراسة.
- التَّعليق على النَّتائج ومناقشتها والخروج بالتَّوصيات بناءً على ذلك.

3.6 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدّراسة، تم إستخدام برنامج الرُّزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS) وتمَّ استخدام المعالجات الإحصائيَّة الآتية:

- التِّكرارات والنِّسب المئويَّة، والمُتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.
- حساب صدق أدوات الدّراسة باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- حساب ثبات أدوات الدّراسة باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).
- اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات التسامح وأساليب المعاملة الوالدية، وذلك من خلال مقارنة متوسطات العينة لدى هذه المتغيّرات بقيم محكية تناسبها.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقات البينية للتسامح وأساليب المعاملة الوالدية.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار التدريجي (Multiple Linear Stepwise Regression) لفحص تأثير أساليب المعاملة الوالدية في التسامح.
- اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لفحص تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة في كل من أساليب المعاملة الوالدية والتسامح ومجالاتهما.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

3.7 متغيّرات الدّراسة

المتغيّرات المستقلَّة

- الجنس وله مستويان هما: (ذكر، أنثى).
- السنة الدراسية ولها خمسة مستويات هي: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة).
- المستوى التعليمي للطالب وله مستويان هما (بكالوريوس، دراسات عليا).

- التخصص وله مستويان هما (علوم إنسانية، علوم طبيعية).
- المستوى التعليمي للأب وله أربعة مستويات هي: (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس أو دبلوم، دراسات عليا).
- المستوى التعليمي للأم وله أربعة مستويات هي: (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس أو دبلوم، دراسات عليا).
- المنطقة ولها ثلاث فئات هي: (القدس، الضفة الغربية، فلسطين المحتلة عام 1948).
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات هي: (القرية، المدينة، المخيم).
- مستوى الدخل للأُسرة بالشيكل وله ثلاث مستويات هي: (أقل من 3000، من 3000 الى 6000، أكثر من 6000).

المتغيّرات التَّابعة

وتتمثل في الاستجابة على فقرات ومجالات أدوات الدراسة المتمثلة بمقياسي أساليب المعاملة الوالدية والتسامح.

الفصل الرَّابع

نتائج الدّراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنَّتائج الَّتي توصَّلت إليها الدّراسة، وفيما يلي نتائج الدّراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

4.1 النتائج المتعلّقِة بالسُّؤال الأول

نصَّ هذا السُّؤال على: "ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشاراً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفه الغربية / فلسطين؟"

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمجالاتها، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية وتم تحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (4−1 = 3) ثم قسمته على 3 فترات (3/3 = 1.00) وعليه فإن طول الفترة هو (1.00) وعليه تم إعتماد التقدير التَّالي، للفصل بين دَّرجات الفقرات، والجدول التَّالي يبيِّن هذه النَّتائج.

- من 1.00− 2.00 منخفضة.
- من 2.01 – 3.00 متوسطة.
- من 3.01 – 4.00 مرتفعة.

يتضِّح من الجدول رقم (10) (انظر ملحق د) نتائج معظم فقرات أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل جاءت تقديراتها متوسطة، عدا الفقرة السادسة والتي جاءت أعلى الفقرات تقديراً والتي نصت على "يسمح لنا والديّ بتكوين وجهة نظر حول الشؤون العائلية ويسمحوا لنا عموماً باتخاذ قرارات ذات علاقة بشؤوننا الخاصة" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.08) وبانحراف معياري قدره (0.57)، أما أدنى الفقرات تقديراً

فجاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "لا يظهر والديّ أنفسهم كمسؤولين وموجهين لسلوكياتنا"، وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.34) وبانحراف معياري قدره (0.73).

وجاءت تقديرات جميع فقرات أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي متوسطة، عدا الفقرتين التاسعة والعاشرة، إذ جاءت تقديراتهما منخفضة، وكانت أعلى الفقرات من حيث متوسطها الحسابي رقم (11) والتي نصت على "يرى والدّي أنه من الحكمة إخبارنا من هو القائد في الأسرة"، وبلغ متوسطها الحسابي (2.58) وبانحراف معياري قدره (0.72)، أما أدنى الفقرات متوسطاً حسابياً فكانت الفقرة رقم (10) والتي نصت على "يرى والدَّي ضرورة استخدام القوة لجعلنا نتصرف كما يرغبون"، وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري قدره (0.74).

وجاءت تقديرات بعض فقرات أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي مرتفعة وهي الفقرات (15 و16 و17) وجاءت تقديرات باقي الفقرات متوسطة وهي (19 و18 و14)، وكانت أعلى الفقرات من حيث متوسطها الحسابي رقم (15) والتي نصت على "يزودنا والدانا بالإرشادات والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضوعية باستمرار"، وبلغ متوسطها الحسابي (3.13) وبانحراف معياري قدره (0.64)، أما أدنى الفقرات متوسطاً حسابيا فكانت الفقرة رقم (14) والتي نصت على "يأخذ والدانا آراءنا بالحسبان عند اتخاذهم للقرارات دون أن يفعلوا ما نريد بسهولة"، وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.79) وبانحراف معياري قدره (0.58).

ولمعرفة مستويات أساليب المعاملة الوالدية وبالتالي أكثرها انتشاراً قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)، إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي، وبالعودة الى جدول (5)، فقد تم مقارنة متوسط أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل لدى العينة بالقيمة المحكية (15) والتي تمثّل نصف المدى لهذا المجال، وتم مقارنة متوسط أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي لدى العينة بالقيمة المحكية (17.5) والتي تمثّل نصف المدى لهذا المجال، وتم مقارنة متوسط أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي

لدى العينة بالقيمة المحكية (15) والتي تمثّل نصـــف المدى لهذا المجال، وتعتبر هذه القيم المحكية بمثابة المتوسطات الحسابية الفرضية الخاصة بالمجتمع، والجدول التَّالي يبيّن ذلك.

جدول (11)

نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية

المجالات	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المتساهل	16.71	2.88	15	2.88	7.70		0.000**
التسلطي	15.53	3.36	17.5	3.36	7.61-	167	0.000**
الديمقراطي	18.09	2.73	15	2.73	14.65		0.000**

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضـــح من نتائج الجدول الســـابق، وجود فروق دالة إحصـــائيَّاً عند مســـتوى الدَّلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوســـطات العيّنة في جميع أســـاليب المعاملة الوالدية والقيم المحكية المناظرة من جهة ثانية، فجاءت قيما (ت) موجبة لدى أســـلوبي المعاملة الوالدية المتســـاهل والديمقراطي، وهذا يعني أن الفروقات كانت لصـــالح العينة في هذين الأسلوبين، وهذا يشير الى أن انتشار أسلوبي المعاملة الوالدية المتساهل والديمقراطي لدى طلبة الجامعات الفلســـطينية، إذ بلغت قيمة ت لأســـلوب المعاملة الوالدية المتســـاهل (ت = 7.70، $\alpha <$ 0.01) وبمتوسط حسابي (16.17) وبانحراف معياري (2.88)، وبلغت قيمة ت لأسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي (ت = 14.65، $\alpha <$ 0.01) وبمتوســـط حســـابي (18.09) وبانحراف معياري (2.73)، وفي المقابل كانت الفروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوســـط العينة في أســـلوب المعاملة الوالدية التســـلطي والقيمة المحكية ولصـــالح القيمة المحكية، وهذا يشـــير الى أن انتشـــار أســـلوب المعاملة الوالدية التســـلطي لدى طلبة الجامعات الفلســـطينية جاء منخفضـــاً، إذ بلغت قيمة ت لأســـلوب

المعاملة الوالدية المتسلط (ت = −7.61، α< 0.01) وبمتوسط حسابي (15.53) وبانحراف معياري (3.36)، ويمكن ترتيب أساليب المعاملة الوالدية تنازلياً بحسب قيم (ت) على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى جاء أسلوب المعاملة الديمقراطي.
- في المرتبة الثانية جاء أسلوب المعاملة المتساهل.
- في المرتبة الثالثة جاء أسلوب المعاملة التسلطي.

4.2 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثاني

نصَّ هذا السُّؤال على: **"ما مستوى التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية/ فلسطين؟"**

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ استخراج المتوسّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقرات مقياس التسامح، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وتم تحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وتم إعتماد التقدير السابق للفصل بين هذه الدرجات.

يتضِّح من نتائج الجدول (12) (انظر ملحق د)؛ أنَّ معظم فقرات مقياس التسامح جاءت تقديراتها مرتفعة، وكانت أعلى الفقرات تقديراً الفقرة رقم (16) والتي نصت على "أرى أن من حق المرأة اختيار شريكها المستقبلي"، وهذه الفقرة تنتمي لمجال التسامح الجندري، وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.75) وبانحراف معياري قدره (0.50)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (12) والتي نصت على "أتقبل نقاش الافكار التي تتجه نحو العنصرية اتجاه فئات معينة في المجتمع"، وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.36) وبانحراف معياري قدره (0.93).

ولمعرفة مستويات مجالات التسامح ودرجته الكلية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية واستخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وبالعودة الى جدول (10)، فقد تم مقارنة متوسطات مجالات التسامح الاجتماعي والديني والجندري لدى العينة

بالقيمة المحكية (10) والتي تمثّل نصف المدى لهذه المجالات، وتم مقارنة متوسط مجال التسامح الثقافي لدى العينة بالقيمة المحكية (12.5) والتي تمثّل نصف المدى لهذا المجال، وتم مقارنة متوسط مجال التسامح السياسي لدى العينة بالقيمة المحكية (7.5) والتي تمثّل نصف المدى لهذا المجال، أما الدرجة الكلية للتسامح فتم مقارنة متوسط العينة فيها بالقيمة المحكية (50)، وتعتبر هذه القيم المحكية بمثابة المتوسطات الحسابية الفرضية الخاصة بالمجتمع، والجدول التَّالي يبيّن ذلك.

جدول (13)

نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع للتسامح ومجالاته لطلبة الجامعات الفلسطينية

المجالات	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التسامح الاجتماعي	13.32	1.68	10	1.68	25.70	167	0.000**
التسامح الديني	13.54	2.08	10	2.08	22.06		0.000**
التسامح الثقافي	15.57	2.12	12.5	2.12	18.75		0.000**
التسامح الجندري	13.97	1.92	10	1.92	26.86		
التسامح السياسي	9.77	1.53	7.5	1.53	19.25		0.000**
الدرجة الكلية للتسامح	66.18	7.45	50	7.45	28.15		0.000**

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائيًّاً عند مستوى الدَّلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات العيّنة في جميع مجالات التسامح والدرجة الكلية والقيم المحكية المناظرة من جهة ثانية، ولصالح متوسطات العينة، وهذا يعني أن مستويات مجالات التسامح والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت جميعها مرتفعة، وكانت قيم (ت) موجبة لدى جميع مجالات التسامح ودرجته الكلية، إذ بلغت قيمة ت لمجال التسامح الاجتماعي (ت = 25.70، α< 0.05) وبمتوسط حسابي (13.32) وبانحراف معياري (1.68)، وبلغت قيمة ت لمجال التسامح الديني (ت = 22.06، α< 0.05) وبمتوسط حسابي (13.54) وبانحراف معياري (2.08)، وبلغت قيمة ت لمجال التسامح الثقافي (ت = 18.75، α<

0.05) وبمتوسط حسابي (15.57) وبانحراف معياري (2.12)، وبلغت قيمة ت لمجال التسامح الجندري (ت = 26.86، α< 0.05) وبمتوسط حسابي (13.97) وبانحراف معياري (1.92)، وبلغت قيمة ت لمجال التسامح السياسي (ت = 19.25، α< 0.05) وبمتوسط حسابي (9.77) وبانحراف معياري (1.53)، أما قيمة ت للدرجة الكلية للتسامح فكانت (ت = 28.15، α< 0.05) وبمتوسط حسابي (66.18) وبانحراف معياري (7.45)، ويمكن ترتيب مجالات التسامح تنازلياً بحسب قيم (ت) على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى جاء التسامح الجندري.
- في المرتبة الثانية جاء التسامح الاجتماعي
- في المرتبة الثالثة جاء التسامح الديني
- في المرتبة الرابعة جاء التسامح السياسي.
- في المرتبة الخامسة جاء التسامح الثقافي.

4.3 النتائج المتعلّقة بالسُّؤال الثالث

نصَّ هذا السُّؤال على:" ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟"

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات التسامح ودرجته الكلية لطلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول (14) (انظر ملحق د) يبيّن هذه النَّتائج.

يتضح من نتائج الجدول السابق، أنَّ معظم معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات التسامح ودرجته الكلية جاءت دالة إحصائية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وتبيان ذلك على النحو الآتي:

- بلغت معاملات الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل والتسامح الاجتماعي والثقافي والجندري والسياسي والدرجة الكلية للتسامح على التوالي (ر= 0.33، α< 0.05) و(ر= 0.33، α< 0.05) و(ر= 0.38، α< 0.05) و(ر= 0.36، α< 0.05) و(ر= 0.38، α< 0.05)، وكانت العلاقة بينها طردية، وهذا يعني أنه كلما تلقى الطالب الجامعي أسلوب التنشئة المتساهل زاد تسامحه الاجتماعي والثقافي والجندري والسياسي والديني بشكلٍ عام.
- بلغت معاملات الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي والتسامح الاجتماعي والثقافي والجندري والسياسي والدرجة الكلية للتسامح على التوالي (ر= −0.23، α< 0.05) و(ر= −0.19، α< 0.05) و(ر= −0.24، α< 0.05) و(ر= −0.27، α< 0.05) و(ر= −0.25، α< 0.05)، وكانت العلاقة بينها عكسية، وهذا يعني أنه كلما تلقى الطالب الجامعي أسلوب التنشئة التسلطي قل تسامحه الاجتماعي والثقافي والجندري والسياسي والديني والتسامح بشكلٍ عام.
- بلغت معاملات الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والتسامح الاجتماعي والديني والثقافي والجندري والسياسي والدرجة الكلية للتسامح على التوالي (ر= 0.32، α< 0.05) و(ر= 0.27، α< 0.05) و(ر= 0.37، α< 0.05) و(ر= 0.34، α< 0.05) و(ر= 0.27، α< 0.05) و(ر= 0.39، α< 0.05)، وكانت العلاقة بينها طردية، وهذا يعني أنه كلما تلقى الطالب الجامعي أسلوب التنشئة الديمقراطي زاد تسامحه الاجتماعي، الديني، الثقافي، الجندري والسياسي والتسامح بشكلٍ عام.

4.4 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الرابع

نصَّ هذا السُّـؤال على:"هل يؤثر كل من متغير الجنس، السـنة الدراسـية، المسـتوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل الشـهري للأسـرة في أسـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الجامعات الفلسطينية؟"

للإجابة عن هذا السـؤال قامت الباحثة بحسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لأسـاليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيرات الجنس، مكان السـكن، مسـتوى الدخل الشـهري والتخصـص الأكاديمي، والجدول (15) (انظر ملحق د) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

يتضـح من نتائج الجدول (15) (انظر ملحق د) وجود فروق ظاهرية بين متوسـطات أسـاليب المعاملة الوالدية بحسـب المتغيرات المسـتقلة لدى طلبة الجامعة الفلسـطينية، ولفحص دلالة أو جوهرية هذه الفروق اسـتخدمت الباحثة اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) وذلك لوجود أكثر من متغيّر تابع واحد (أسـاليب المعاملة الوالدية) وذلك في ضـوء مجموعة من المتغيّرات المسـتقلة هي الجنس، مكان السكن، المستوى الاقتصادي والتخصص الأكاديمي والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

بحسـب النتائج الظاهرة في الجدول (15) (انظر ملحق د)، يتبيّن أن جميع متغيّرات الدّراسـة المسـتقلة لم تؤثر في المتغيّرات التابعة المتمثلة بأسـاليب المعاملة الوالدية عدا متغير المسـتوى الاقتصـادي، إذ بلغت قيمة ولكس لامدا لمتغير المسـتوى الاقتصـادي (0.891) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (2.88، α< 0.05)، ولفحص طبيعة الفروقات في جميع المتغيّرات التابعة تبعاً لمتغير المسـتوى الاقتصـادي فاختبار تحليل التباين المتعدد يوضح هذه النتائج.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول (17) (انظر ملحق د)؛ يتبيّن أنَّ متغير المستوى الاقتصادي يؤثر فقط بأسـلوبي المعاملة الوالدية المتسـاهلة (ف = 4.53، α< 0.05) والديمقراطي (ف = 4.08، α< 0.05)،

وفي المقابل لم يؤثر متغيّر المستوى الاقتصادي في أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي (ف = 0.578، α> 0.05)، ولفحص دلالة الفروقات في أســـلوبي المعاملة الوالدية المتســـاهل والديمقراطي قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (18) (انظر ملحق د) يوضح النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (18) (انظر ملحق د)، أن الفرق بين متوسطي أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل كان دالاً إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة (α = 0.05) بين طلبة الجامعات الفلسـطينية الذين دخل أسـرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل والطلبة الذين دخل اسرهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل، ولصالح الطلبة الذين دخل اسرهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يتلقى أبنائهم أسـلوب المعاملة الوالدية المتسـاهل، كما تبيّن أن الفروقات بين متوسـطي أسـلوب المعاملة الوالدية المتسـاهل لم يكن دالاً إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة (α = 0.05) بين طلبة الجامعات الفلسـطينية الذين دخل أُسرهم الشـهري أكثر من 6000 شيكل والطلبة الذين دخل أُسرهم أقل من 3000 شيكل، وبين الطلبة الذين دخل أُسرهم أقل من 3000 شيكل والذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل.

يتضــح كذلك من نتائج الجدول (18) (انظر ملحق د)، أن الفرق بين متوسـطي أسـلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي كان دالاً إحصــائياً عند مســتوى الدلالة (α = 0.05) بين طلبة الجامعات الفلســطينية الذين دخل أُسـرهم الشـهري أكثر من 6000 شـيكل والطلبة الذين دخل أُسـرهم أقل من 6000 شـيكل، ولصـالح الطلبة الذين دخل أُسرهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يتلقى أبناءهم أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي، كما تبيّن أن الفروقات بين متوسطي أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي لم يكن دالاً إحصـائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين طلبة الجامعات الفلسـطينية الذين دخل أُسرهم الشهري أقل من 3000 شيكل والطلبة الذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل.

4.5 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الخامس

نصَّ هذا السُّؤال على: ما تأثير كل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، الدخل الشهري للأُسرة في التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتسامح ومجالاته تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والمستوى التعليمي للطالب ووالديه وتخصصه ومنطقته ومكان سكنه والدخل الشهري للأسرة، والجدول (19) (انظر ملحق د) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

يتضح من نتائج الجدول (19) السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطات التسامح ومجالاته بحسب المتغيرات المستقلة لدى طلبة الجامعة الفلسطينية، ولفحص دلالة أو جوهرية هذه الفروق استخدمت الباحثة اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) وذلك لوجود أكثر من متغيّر تابع واحد (التسامح ومجالاته)، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيّرات المستقلة هي، الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، المستوى الاقتصادي، والجدول (20) (انظر ملحق د) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول المذكور سابقاً، يتبيّن أن جميع متغيّرات الدّراسة المستقلة لم تؤثر في المتغيّرات التابعة المتمثلة بالتسامح ومجالاته عدا متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي، إذ بلغت قيمة ولكس لامدا لمتغير الجنس (0.850) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (5.08، α< 0.05)، وبلغت قيمة ولكس لامدا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (0.824) وقيمة اختبار ف المناظرة لها (2.93، α< 0.05)، ولفحص طبيعة الفروقات في جميع المتغيّرات التابعة تبعاً لمتغيري الجنس والدخل الشهري فاختبار تحليل التباين المتعدد يوضح هذه النتائج.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول (21) (انظر ملحق د)؛ يتبيّن أنَّ متغير الجنس يؤثر في مجالي التسامح الاجتماعي (ف = 12.52، α< 0.01) والجندري (ف = 20.35، α< 0.01) وفي الدرجة الكلية للتسامح (ف = 10.38، α< 0.01) ولمعرفة طبيعة الفروق في مجالي التســـامح الاجتماعي والجندري والدرجة الكلية فإن الجدول (22) (انظر ملحق د) يظهر أن الفروق كانت لصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مجال التسامح الاجتماعي (12.36) وبانحراف معياري (2.07)، أما المتوسط الحسابي للإناث في هذا المجال فبلغ (13.61) وبانحراف معياري (1.42)، وبلغ المتوســـط الحســـابي للذكور في مجال التسامح الجندري (12.62) وبانحراف معياري (2.45)، أما المتوسط الحسابي للإناث في هذا المجال فبلغ (14.38) وبانحراف معياري (1.51)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور في الدرجة الكلية للتسامح (61.82) وبانحراف معياري (10.10)، أما المتوســـط الحســـابي للإناث في الدرجة الكلية للتســـامح فبلغ (67.50) وبانحراف معياري (5.88).

وفي المقابل لم يؤثر متغيّر الجنس في مجال التســـــامح الديني (ف = 2.84، α> 0.05) وفي مجال التسامح الثقافي (ف = 2.96، α> 0.05) وفي مجال التسامح السياسي (ف = 2.30، α> 0.05).

كما يظهر الجدول (22) (انظر ملحق د) أنَّ متغير المستوى الاقتصادي يؤثر في مجالات التسامح الثقافي (ف = 6.18، α< 0.01) والجندري (ف = 3.66، α< 0.05) وفي التســامح الســياســي (ف = 6.81، α< 0.01) وفي الدرجة الكلية للتسامح (ف = 5.05، α< 0.01).

وفي المقابل لم يؤثر متغيّر المستوى الاقتصادي في مجال التسامح الاجتماعي (ف = 0.84، α> 0.05) وفي مجال التسامح الديني (ف = 2.59، α> 0.05)، ولمعرفة طبيعة الفروق في مجالات التسامح الثقافي والجندري والســياســي والدرجة الكلية قامت الباحثة باســتخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يوضح النتائج.

يتضح من نتائج الجدول (22) (انظر ملحق د)، أن الفرق بين متوسطي التسامح الثقافي كان دالاً إحصائياً بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم الشهري أقل من 3000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من ذلك، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 3000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح الثقافي أكثر من غيرهم، كما تبيّن أن الفرق بين متوسطي التسامح الثقافي كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من ذلك، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح الثقافي أكثر من غيرهم.

ويتضح كذلك أن الفرق بين متوسطي التسامح الجندري كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم الشهري أقل من 3000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من 6000 شيكل، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح الجندري، كما تبيّن أن الفرق بين متوسطي التسامح الجندري كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من ذلك، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح الجندري.

ويتضح كذلك أن الفرق بين متوسطي التسامح السياسي كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم الشهري أقل من 3000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من 6000 شيكل، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح السياسي، كما تبيّن أن الفرق بين

متوسطي التسامح السياسي كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من ذلك، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح السياسي.

ويتضح كذلك أن الفرق بين متوسطي الدرجة الكلية للتسامح كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم الشهري أقل من 3000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من 6000 شيكل، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح، كما تبيّن أن الفرق بين متوسطي الدرجة الكلية للتسامح كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين أُسر طلبة الجامعات الفلسطينية الذين دخلهم محصور بين 3000 الى 6000 شيكل وأُسر الطلبة الذين دخلهم الشهري أكثر من ذلك، ولصالح أُسر الطلبة الذين دخلهم أكثر من 6000 شيكل، أي أن أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، عن طريق التحليل الاحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها، إضافة الى التوصيات بناءا على هذه النتائج.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على: "ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشاراً بين طلبة الجامعات الفلسطينية؟"

اتضح من النتائج أن الاسلوب الأكثر إنتشاراً في المعاملة الوالدية بين طلبة الجامعات الفلسطينية كان لصالح الاسلوب الديمقراطي، تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى الظروف السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ففي ظل الظروف المعاشة وتحديات المعيشة المتمثلة في صعوبة الوصول الى لقمة العيش، الخوف، عدم الشعور بالامن، وكذلك الامر الضغوطات نتيجة التجارب الأليمة التي تنتقل من جيل الى جيل بما فيها من تجارب إعتقال، ضرب وتعذيب أصبحت الاسرة هي الإطار الأساسي في تكوين سمات الشخصية التي يستطيع من خلالها الفرد التأقلم والتكيف مع البيئة الإجتماعية والسياسية والاقتصادية رغم كافة التحديات التي تواجهه، ذلك الإطار القائم على الحرية، احترام الفردية والتفاعل الإيجابي بين الأبناء والوالدين الذي من شأنه أن يمهد السبيل لإقامة علاقة أُسرية صحية متماسكة، وتعزيز ثقة الأبناء بأنفسهم مما يمنحهم شعوراً بالأمن والطمأنينة ويرسخ قيم المواطنة منذ الصغر الذي سيساهم في تثبيت هويته داخل المجتمع والتي من خلالها سيستطيع التعايش مع كافة التحديات المفروضه عليه وهذا ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي عندما ألقت الضوء حول أهمية الاسرة والاساليب المُستخدمه بإعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل والتي يكتسب منها القدرة على التوافق مع نفسه وبيئته عندما يمر بخبرات مليئة بالعطف والشعور بالامن فالاسرة هي العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم.

وقد أكدّت دراسة عليان (2013) على أن نمط التنشئة الأُسرية السائدة لدى الاسرة الفلسطينية هو النمط الديمقراطي، فكما أوضح العبيدي (2017) فإن هذا الاسلوب يتصف بأن الامور بين الأبناء والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على احترام الفردية وعلى النشاط والحركة الايجابية والتفاعل، وهذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعي حيث تعتبر التنشـــئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم تتضـــمن تعويداً وتغييراً في الســلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارســات معينه (جهينة، 2018). وقد اتفقت دراســة عابدين (2010) على أن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء في جنوب الضفة الغربية، فلسطين هو الاتجاه الديمقراطي.

كما اتفقت دراسة الشرعه وآخرون (2019) مع الدراسة الحالية حيث أظهرت نتائجها أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد وبدرجة مرتفعه والمُدرك لدى طلبة الجامعة.

كما أكدت دراسة أبو الحلاوة (2006) الى أن أساليب التنشئة الوالدية كانت أقرب الى الاتجاه الديمقراطي.

وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو ليلة (2002) حيث اتضح بنتائجها أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو اسـلوب الاعتدال وهو اسـلوب معاملة ايجابي فقط أثبتت الدراسـات أن إسـتخدام نمط والدي ايجابي كالنمط الديمقراطي من شـــأنه أن يؤثر على التكيف الاجتماعي فممارســـة الاســـرة لقيم إيجابية كالحب، التسـامح، المودة، الاحترام، تقبل الاخرين تسـاعد في تكيف الطفل نفسـياً واجتماعياً وهذا في مجمله يدعو الى حث الاسرة على ضرورة التركيز والحرص على انتقاء أساليبها في التربية الجيدة للطفل وتنشئته تنشئه إجتماعيه سليمة كما يساهم في نهضة وصلاح كل من الطفل والمجتمع معاً (أبو الجديان، 2015).

كما اختلفت نتائج الدراســة مع دراســة بكري (2019) والتي اســتجاب فيها أفراد عينة الدراســة في القدس الشريف على أن الاسلوب الحازم هو الاسلوب الاكثر شيوعاً يليه الاسلوب التسلطي.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثانية

والذي ينص على: " ما مستوى التسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، فلسطين؟"

جائت النتائج لتبين ان جميع مستويات التسامح (الاجتماعي، الديني، الثقافي، الجندري، السياسي) مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة على أن الطالب بحاجة الى أن يشعر بأنه فرد في مجموعة تربط بينهم مصالح مشتركة تدفعه الى أن يتعاون ويتسامح مع باقي الطلبة ليلتمس منهم الحماية والمساعدة وهذا ما أكدت عليه نظرية التعلم الإجتماعي حيث أن الفرد يكتسب التسامح مثلما يكتسب التعصب والسلوكيات المختلفة والتي يستجيب لها طبقاً لها لكي يشعر بأنه مقبول من الاخرين، كما أنه ضرورة أخلاقية تجعل من الحياة الجامعية وسنوات الدراسة أكثر بهجه، وذلك لأن التسامح يجعل علاقة الطلبة قوية فيما بينهم كما يجعل الطالب أكثر توازناً نفسياً وإنفعالياً يستعيد فيها العلاقات المتصدعة والثقة المُتبادلة كما يسهم في حل الكثير من المشكلات التي من الممكن أن تحدث بينهم كما وتمنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبليه فوفقاً لنظرية جوردن ألبورت فإن التسامح سمه نابعة من المرونه العقلية التي تؤدي الى تقبل وتفهم الاخرين من دون أي صعوبات حتى لو اختلفوا معنا في الرأي، الدي، العرق ...الخ وتكون المرونه العقلية واضحة وذلك إيمانا من المُتسامح اجتماعيا بوجود أكثر من حل واحد للمشكلة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة السعدي (2019) حيث اتضح ارتفاع درجة التسامح لدى طلبة الجامعة وأكدت ذلك دراسة المزين (2009) أن ثقافة التسامح بأبعاده الاجتماعية، العلمية والدينية شائعة في الجامعات الفلسطينية ويُعزى ذلك الى كون الانسان بطبعه إجتماعياً والى الروابط الاجتماعية وعلاقات القرابه والنسب والصداقة التي تربط بين أبناء المجتمع الفلسطيني وهذه الروابط عادةً تتمتع بدرجه مقبولة من التماسك والتوازن. حيث أن التسامح ثقافة تُكتسب أكثر من كونه طبيعة كامنة في ذاتنا لذلك يتطلب التسامح توافر أرضية إجتماعية وتربوية حيث يكون من العسير بدونها اقناع الناس بإعتناق التسامح (البوشكي، 1995).

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص على: "ما العلاقه بين أساليب المعاملة الوالدية والتسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين أُسلوب التنشئة المتساهل والديمقراطي أي كلما تلقى الطالب الجامعي أُسلوب التنشئة المتساهل والديمقراطي زاد تسامحه الإجتماعي، الثقافي، الجندري، السياسي والديني وكانت العلاقة عكسية بين أُسلوب التنشئة التسلطي والتسامح، وهذا يعني أنه كلما تلقى الطالب الجامعي أُسلوب التنشئة التسلطي قلَّ تسامحه الإجتماعي، الثقافي، الجندري، السياسي والديني.

وتعزوالباحثه هذه النتيجة الى أن انتشار الاسلوب الوالدي الديمقراطي في المعاملة الوالدية لأبنائهم كان له الدور الابرز في إرتفاع قيمة التسامح لدى الطلبة بأبعاده المتنوعه، فتقديم المرء لأفكاره دون السعي لفرضها وإتاحة الفرصة كامله وترك الحرية للتعبير عن الرأي والأفكار لكل فرد حتى وإن كنّا لا نشاطره رأيه فإنها تعمل على تعزيزه ونشر ثقافة التسامح، فالتسامح يحتاج الى الانفتاح العقلي والفكري ويتطلبان بيئة مناسبة تتسم بفضاءات حرية، وحق التعبير وحق الاختلاف دون خوف أو قلق ويحتاجان إلى إعلاء كرامة الإنسان وقيمته فوق كل اعتبار فقد ذهب "sumner" في نظرية التسامح الثقافي العرقي الى أن كل فرد يسمو بجماعته وعليه فإن التنشئة الإجتماعية لها دور في غرس النظرة الإيجابية لدى الأبناء تجاه ثقافتهم وثقافة الغير دون تقليل من شأن المجتمع أو الإبتعاد ورفض الثقافات (البقمي، 2017).

كماوترى الباحثة أنّ شخصية الإنسان تُبنى وتتشكل متأثرة بالبيئة التي نشأت فيها فالأساليب الايجابية التي تصدر عن الوالدين أثناء عملية التنشئة أو التعامل مع الأبناء داخل الأُسرة في مختلف المواقف اليومية تنعكس إيجاباً على سلوكياتهم وتعزز لديهم الكثير من القيم من ضمنها التسامح

وهذا ما أكدت عليه دراسة المزين (2009) فحقيقة التسامح تنطلق من الاسرة لوصفها حجر الأساس في بناء شخصية الانسان وأولى المحاضن التربوية في المجتمع، لذلك يقع على عاتق الاسرة بدايةُ المحافظة على كيانها الإجتماعي وإضفاء جو من المحبه والألفه والتسامح والتفاني ومن ثم تنشئة الأبناء منذ الصغر

قيمة التســـامح وتعليمهم الحوار وأدابه وقبول الرأي مهما اختلف وتباين، فقد أكد الفيلســـوف (Voltaire) على ذلك بقوله "انني لا أوافق على ما تقول ولكني سأدافع حتى الموت عن حقك في أن تقول".

5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

والذي ينص على: "هل يؤثر كل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل للأسرة في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الجامعات الفلسطينية؟

يتضح من النتائج الأخيرة بأن جميع متغيرات الدراسة المستقلة لم تؤثر في المتغيرات التابعة المتمثلة بأساليب المعاملة الوالدية عدا متغير المستوى الإقتصادي، حيث تبينَّ بأنه يؤثر فقط بأسلوبي المعاملة الوالدي المتساهل والديمقراطي وفي المقابل لم يؤثر متغير المستوى الإقتصادي في أسلوب المعاملة الوالدي التسلطي.

هذا وتعزو الباحثة النتيجة الى أن تأثر اسلوب المعاملة الوالدي (الديمقراطي والمتساهل) بالمستوى الإقتصادي يرجع الى عامل الوقت، فالأسرة ذو الدخل المرتفع يكون لديها متسع من الوقت التي تقضيه في التفاعل اللفظي مع الأبناء فيكون هناك دائماً مجال للحوار والنقاش والتفاهم بعيداً عن التفكير المُرهق بمتطلبات المعيشة والأبناء، وذلك خلافاً للأُسرة ذو الدخل الإقتصادي المتدني التي تجعل الوالدين يبذلون المزيد من الوقت في العمل لتلبية متطلبات الأبناء لسداد مصاريف الأُسرة النووية فيؤدي الى ضيق الوقت التفاعلي اللفظي، فمساحة الحوار المُشترك وتبادل الاراء والسماح بالنقاش تأخذ حيزاً أقل من سابقتها.

وهذا يتفق مع دراسة أبو ليلة (2002) حيث أشارت الى عدم وجود فروق بأساليب المعاملة الوالدية المُدركة تبعاً للمستوى الإجتماعي ولمستوى تعليم الأب بينما اختلفت الدراسة ذاتها مع الدراسة الحالية حول مستوى تعليم الأم حيث اتضح فروق في أُسلوب المعاملة تبعاً لمستوى تعليم الأم، أي أن الأُمهات المتعلمات يتبعن أساليب التنشئة الإيجابية على العكس من الامهات غير المتعلمات اللواتي يستخدمن أساليب سلبية في تنشئة أبنائهم.

وقد اتفقت نتائج دراسة بكير (2013) مع نتائج الدراسة الحالية فقد توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغير الجنس أي أن أفراد العينة لديهم تقديرات متقاربة للإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بالرغم من اختلاف النوع الاجتماعي لديهم. الا أنها اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية حول متغير المستوى التعليمي، حيث أظهرت نتائج بكير أن الوالدين من ذوي المستوى التعليمي الأعلى أكثر ديمقراطية من الأباء ذوي المستوى المتدني.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس لم تتفق دراسة البليهي (2008) مع الدراسة الحالية والتي أوضحت الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وأساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها الطلبة حيث أن الاباء يستخدموا الاساليب السلبية في التنئشة خلافاً للأساليب الايجابية المستخدمة من قبل الامهات، كما لم تتفق الدراسة حول متغير المستوى الاقتصادي وأكدت على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي وأساليب المعاملة الوالدية. وكذلك الأمر مع دراسة عابدين (2010) فقد أشارت الى أن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء ديمقراطية تميل الى الحماية الزائدة في نموذج الام والإهمال في نموذج الاب، كما تبين وجود فروق في بُعد (الديمقراطية/ التسلط) تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى وذلك خلافاً للدراسة الحالية، الا انها اتفقت مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بمستوى تعليم الام حيث لم توجد أي فروق ذات دلاله احصائية وكذلك الامر بالنسبه للدخل لاسيما في بعد (الديمقراطي/ التسلطي) ولصالح الأُسر ذات الدخل المتوسط وفوق المتوسط مقابل الأُسر ذات الدخل المنخفض.

واختلفت دراسة الشرعه آخرون (2019) مع الدراسة الحالية فقد أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائياً يعزى لمتغير المستوى الإقتصادي وعلاقته بالنمط التسلطي فكلما قلّ دخل الأُسرة كلما كان النمط يميل للنمط التسلطي. وكذلك الأمر فيما يتعلق بمستوى تعليم الأب والأم، فكلما قلّ درجة تعليم الأب كلما اتجه للنمط التسلطي، وكلما قلّ تعليم الام كلما اتجه للنمط المهمل.

كما عارضت دراسة بايزيد (2018) نتيجة الدراسة الحالية حيث تبين خلال نتائجها بوجود فروقات بأساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير الجنس حيث أن أساليب المعاملة الوالدية التي يُمارسها الأب تتسم بالشدة في حين أن أساليب المعاملة الوالدية التي تمارسها الام تتسم باللطف. وكذلك الامر فيما يتعلق بنتائج دراسة أبو الحلاوة (2006) حيث كان الاتفاق جزئي مع نتائج الدراسة الحالية ففيما يتعلق بمتغير الجنس كانت النتيجة أن أساليب التنشئة الوالدية عند الأباء تميل الى الديمقراطية من جهة والى الاهمال من جهة أُخرى، ولدى الامهات كانت تميل الى الديمقراطية من جهة والى الحماية الزائدة من جهة أُخرى. كما اختلفت الدراسة مع الدراسة الحالية حول متغير المستوى التعليمي للوالدين، وأشارت الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية فكلما زادت درجات التعليم للأب والام شاع النمط الديمقراطي في التنشئة وكلما قل اتجه الاسلوب الوالدي الى النمط التسلطي.

أما فيما يتعلق بجزئية المستوى الاقتصادي، أشارت نتائج الدراسة الى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي كلما تحسنت اتجاهات الوالدية وشاع نمط التنشئة الديمقراطي وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

والذي ينص على: ما تأثير كل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل للأسرة في التسامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟"

اتضح من النتائج أن جميع المتغيرات المستقلة لم تؤثر في المتغيرات التابعة المتمثلة بالتسامح ومجالاته عدا متغيري الجنس والمستوى الإقتصادي، حيث تبينّ أن متغير الجنس يؤثر في مجالي التسامح الإجتماعي والجندري والدرجة الكلية للتسامح حيث أن الفروق كانت لصالح الإناث.

هذا وتعزو الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما تتميز به المرأة في طبيعتها الهادئة وأنماط التنشئة التي تربت عليها حيث أن أنماط السلوك التي تنشأ عليها الانثى منذ نعومة أظفارها المتمثله بالتعاطف مع الاخرين، أن تضع نفسها مكان الاخرين، كلها عوامل تجعل الانثى أكثر قدرة على فهم أفكار ومشاعر الاخرين، وبإعتبار

أن المرأة هي المسؤولة عن إستقرار الأُسرة، فهي التي تعمل على جمع أفراد الأُسرة وهذا يجعلها أكثر تسامحاً وتقبلاً للمواقف المختلفة محافظةً على الكيان الإجتماعي للاسرة لها، عدا عن أن طبيعتها الهادئة تجعلها أكثر تسامحاً من الذكر في المواقف المختلفة.

حيث تتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة البقمي (2017) والتي أشارت أن الإناث حصلنَّ على درجات مرتفعه على مقياس الميل للتسامح مقارنة بالذكور.

كما اتفقت مع دراسة Bajwa & Khald (2015) والتي أشارت الى أن الذكور لديهم ميل أعلى من الإناث نحو الإنتقام وعدم التسامح، بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة الكندري (2015) فقد أوضحت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإناث بمحوري التسامح الثقافي والديني فيما لم تتضح أي فروق بين الجنسين في المحاور الأُخرى.

كما اختلفت مع نتيجة دراسة العجمي والعنزي والعجمي (2014) حول تأثير متغير الجنس حيث أشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسامح لدى الطلبة يُعزى لمتغير الجنس، الا أن الدراسة ذاتها اتفقت مع الدراسة الحالية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى قيم التسامح تُعزى لمتغير مكان السكن.

كما اختلفت دراسة محود (2013) مع الدراسة الحالية في بُعد التسامح مع الاخرين لصالح الذكور وهذا يعني أن الذكور أكثر تسامحاً من الإناث في علاقتهم مع الاخرين.

واختلفت دراسة امطير (2021) مع الدراسة الحالية حول تأثير متغير الجنس حيث أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح يُعزى لمتغير الجنس.

وذهبت الدراسة الحالية لتبيّن أن متغير المستوى الإقتصادي يؤثر في مجالات التسامح الثقافي، الجندري، السياسي وفي الدرجة الكلية للتسامح، أي أنّ أُسر الطلبة من ذوي الدخل الشهري المرتفع يميلون الى التسامح

الجندري والسياسي أكثر من غيرهم، وأنّ أُسر الطلبة من ذوي الدخل المرتفع أكثر من 6000 شاقل يميلون إلى التسامح وهذا يتفق مع دراسة الشايع والشايجي (2018) التي تشير الى أن الدخل المرتفع يؤثر في التسامح بعلاقة طردية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المستوى الاقتصادي يؤثر في انفتاح الاسرة وتقبلها للاختلافات أو انغلاقها، فكلما ارتفع دخل الاسرة من شأنه أن يساهم في وجود عدد من المثيرات التي تدعوا لقبول الاخر والتواصل معه على العكس من المستوى الإقتصادي المنخفض الذي يحتم على الفرد عدم الاحتكاك بآخرين مختلفين عنه في الطبقة الإجتماعية أو الإقتصادية.

5.6 التوصيات:

1. ضرورة الحفاظ على نمط التنشئة الاسرية الديمقراطية السائد لدى الأسرة الفلسطينية وتعزيزه وتنميته.
2. توافق كافة مؤسسات التنشئة الأُسرية الأُخرى التي تشارك الأُسرة في هذا الدور على إتباع النمط ذاته وذلك بهدف تحقيق التوازن النفسي والإجتماعي لأفراد المجتمع وتطبيعهم بالأنماط السلوكية المقبولة إجتماعياً وقيمياً وأخلاقيا والذي يؤدي الى الاندماج الاجتماعي السوي للفرد.
3. العمل على إرشاد وتوجيه الآباء والأُمهات حول أساليب المعاملة الوالدي وإنعكاساتها المستقبلية على أبنائهم من خلال ورشات وندوات توعوية وثقافية وضرورة مراعاة عدّة مقومات أساسية للنمط المُتبع في المعاملة الوالدية ألا وهم، التوسط والإعتدال في معاملة الطفل، التفاهم بين الأب والأم على كيفية تربية الطفل وعدم التشاجر أمامه في هذا الشأن، معرف قدرات الطفل الطبيعية وعدم تكليفه بما لا طاقة له به لكي لا يشعر بالإحباط، وفي الوقت نفسه التركيز على متطلبات النمو حتى لا تفوت فرصة التعلم على الطفل، الايمان بالفروق الفردية بين الابناء في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية وإعتبار كل طفل عالماً قائماً بذاته وعدم الضغط عليه ليجاري أو يماثل شخصيات الاخرين.

4. أن تهتم المؤسسات بأبناء الأُسَر ذات الدخل المتدني بتوفير البرامج والأنشطة التربوية والترويحية بأسلوب تربوي ديمقراطي تعويضاً عن أي قصور في القدرة المالية للوالدين وما قد ينتج عنه من خللٍ في المعاملة الوالدية السوية.

قائمة المصادر العلمية

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو الجديان، عماد (2015). *دور الاسرة في التنشئة الإجتماعية السليمة وأثرها على سيكولوجية الطفل*. تم الإسترجاع من الرابط: https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2015/04/16/363332.htm.
2. أبو الحلاوة، إسماعيل (2006). *علاقة أساليب التنشئة بدافعية الإنجاز لدى طلبة التوجيهي في محافظة الخليل كما يراها الطلبة أنفسهم*. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة القدس، القدس، فلسطين.
3. أبو ليلة، بشرى (2002). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بإضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
4. أبو هاشم، عماد (2014). *خبرات الطفولة وعلاقتها بالتسامح مقابل التعصب لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، بمحافظات قطاع غزة*. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
5. امطير، مرضية (2021). التسامح وعلاقته بإدارة الغضب لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث*، 1(6)، 1-23.
6. أنور، عبير (2010). دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة دراسات عربية*، 9(3)، 491-571.
7. بايزيد، أفنان (2019). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الإبتدائية بمدينة جدة*. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

8. البقمي، نوره (2017). التسامح والإنتقام وعلاقتهما بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، 25 (3)، 190-207.

9. بكري، محمد (2019). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف*. رسالة ماجستير. جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

10. البكور، نائل (2011). *أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين: دراسة ميدانية في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير. جامعة مؤتة، تبوك، المملكة العربية السعودية.

11. البكوشي، ناجي (1995). التسامح عماد حقوق الإنسان، *المجلة العربية لحقوق الإنسان*. 2، 21-38.

12. بكير، أحمد (2013). *الإتجاهات الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى*. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

13. بلان، كمال (2015). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان، الاردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

14. البليهي، عبد الرحمن (2008). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة*. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بريدة، المملكة العربية السعودية.

15. جهينة، بن حمو (2018). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي*. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

16. حمد، منار (2017). النفاذ الى الاخر وعلاقة التسامح لدى الاناث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة البحث العملي في الاداب*. 18(3)، 1-36.

17. خالد، جيهان (2019). التسامح وتقدير الذات كمنبين للذكاء البينشخصي لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية. *مجلة دراسات عربية*. 18(2)، 335-390.

18. دلول، الاء طه (2018). *المُناخ الاسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الازهر*. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

19. الزغلول، عماد (2008). *نظريات التعلم* (ط.1). الاردّن، عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

20. السبعاوي، فضيلة (2010). *الخجل الإجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*، (ط.1). الاردّن، عمّان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

21. السعدي، رحاب (2019). *تأثير أبعاد الشعور بالهوية الإجتماعية في التسامح لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية/ فلسطين*. رسالة ماجستير. جامعة الإستقلال، أريحا، فلسطين.

22. الشايع، خولة والشايجي، عهود (2018). دور الأُسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27 (2)، 587-512.

23. الشرعه، ناصر، الرشيدي، براك والمومني، حازم (2017). أنماط التنشئة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية. *مجلّة العلوم الإنسانية والإجتماعية*، 46 (1)، 131- 147.

24. الشيخلي، عبد القادر (2017). *ثقافة التسامح ضرورة أخلاقية واجتماعية وسياسية* (ط.1). الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

25. الصجري، كامل (2018). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في تنيمة التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرأنية في جامعة بابل*. رسالة ماجستير. جامعة بابل، بابل، العراق.

26. عابدين، محمد (2010). الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعيةللناشئين كما يُدركها طلبة الصف الثانوية في جنوب الضفة الغربية\ فلسطين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6 (2)، 129-146.

27. العبيدي، عفراء (2017). *أساليب التنشئة الإجتماعية وعلاقتها ببعض الظاهر السلوكية غير السليمة لدى الأطفال الأيتام* (ط.1). عمان، الاردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

28. العجمي، عمار، العنزي، مد الله والعجمي، معدي (2014). قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 14 (77)، 1-44.

29. عليان، عمران (2013). واقع التنشئة الأُسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء دراسة ميدانية على عينة من الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى بغزة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 28 (5)، 1108- 1130.

30. فيّاض، حسام الدين (2015). *مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية*، (ط.1). إربد، عمّان: الناشر نحو علم اجتماع تنويري.

31. الكندري، وفاء (2015). *مستوى التسامح عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت*. رسالة ماجستير. جامعة الكويت، الكويت.

32. محود، أحمد (2013). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد. *المجلّة العلمية لكلية التربية*، (10)، 427-487.

33. المزين، محمد (2009). *دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

34. النوايسة، فاطمة (2020). التسامح وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى مراجعي المحاكم النظامية في محافظة الكرك. *مجلة كلية التربية*. 2 (186)، 151-177.

35. الهمشري، عمر(2013). *التنشئة الإجتماعية للطفل* (ط.1). الاردّن، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bajwa, Marium. Khalid, Ruhi. (2015) Impact of Personality on Vengeance and Forgiveness in Yong Adults. *Journal of Psychology& Clinical Psychaitry.* 2(5), 1-5.

2. F. Nazzal. (2018). The role of satisfaction with life, social support, psychological problems, love, self esteem satisfaction with love life and parenting styles in predicting loneliness among Palestinian university students. *U. porto*, Palestine

3. Field, A. (2013). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics.* sage.

4. Jefferies.v.&Ransford.(1980). *Social stratification*, U.S.A, New York.

الملاحق

ملحق (أ)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
.1	د. بيهان القيمري	دكتوراة	علم النفس	جامعة بيرزيت
.2	د. لينا ميعاري	دكتوراة	علم النفس	جامعة بيرزيت
.3	د. سما دوّاني	دكتوراة	علم النفس	جامعة بيرزيت
.4	د. سهير الصباح	دكتوراة	علم نفس	جامعة القدس(أبو ديس)
.5	د. عمر ريماوي	دكتوراة	علم نفس	جامعة القدس(أبو ديس)

ملحق (ب)

الإستبانة بصورتها الأولية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس

An-Najah National University

المشرفين الأفاضل

تحية طيبة وبعد:

بين يديكم إستبانه خاصة بدراسة ميدانية عنوانها (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتسامحلدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، فلسطين) وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج علم النفس في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد إستبانة معتمدة على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يُرجى منكم الإجابة عن فقرات الإستبانة مقدرة لكم جهودكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص لدعم مسيرة العلم ورفع كفاءته في فلسطين، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حُسن تعاونكم

إشراف: د. فلسطين نزّال

الباحثة: رغدة عويضة

القسم الأوّل: البيانات الشخصيّة:

الجنس: ❐ ذكر ❐ أنثى

المستوى الدراسي: ❐ بكالوريوس ❐ دراسات عُليا

السنة الدراسية: ❐ أولى ❐ ثانيه ❐ ثالثة ❐ رابعة فأعلى ❐ أُخرى___

التخصص: ❐ علوم طبيعية ❐ علوم إنسانية

مكان الإقامة: ❐ الضفة الغربية ❐ القدس ❐ فلسطين المحتل 1948

مكان السكن: ❐ قرية ❐ مدينة ❐ مخيم

المستوى الإقتصادي للأُسرة: ❐ أقل من 3000 ❐ من 3000-6000 ❐ 6000 وأكثر

المستوى التعليمي للأب: ❐ أقل من ثانوية عامة ❐ ثانوية عامة

❐ دبلوم أو بكالوريوس ❐ دراسات عليا

المستوى التعليمي للأم: ❐ أقل من ثانوية عامة ❐ ثانوية عامة

❐ دبلوم أو بكالوريوس ❐ دراسات عليا

ثانياً: فقرات أداة الدراسة، الرجاء التكرم بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب.

المحور الأول: التسامح

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
1	أدعو الى التقبل الاجتماعي ونبذ التعصب بين جميع طبقات المجتمع.				
2	أقبل الزواج من غير بلدتي الاصلية.				
3	أحترم عادات وتقاليد زملائي المختلفة عني.				
4	أقبل الذهاب لحضور حفل يضم أفراد أقل مني مكانة اجتماعية.				
5	صداقاتي متنوعة من حيث المكانة الاجتماعية.				
6	أرى من حق كل ديانة ممارسة طقوسها وشعائرها الدينية.				
7	تربطني علاقة صداقة جيدة مع أشخاص من غير ديانتي.				
8	أقبل العمل مع مؤسسة ما أغلب العاملين بها من ديانة غير ديانتي.				
9	اهنئ أصدقائي من الديانات المختلفة بأعيادهم الدينية.				
10	أقبل الزواج من ديانة أخرى.				
11	أحترم اختلاف الرأي بيني وبين الاخرين.				
12	أتقبل إنتقاد أي شخص لأفكاري.				
13	أرى بأن من حق الجميع المشاركة بأرائهم والتعبير عنها.				
14	أقبل النقاش الذي يحمل أفكار عنصرية اتجاه فئات المجتمع.				
15	أسعى بالتعرف على أشخاص من ثقافات فكرية مختلفة.				
16	أحترم الجنس الاخر.				
17	أرى بأن المرأة يمكن أن تتسلم مناصب عليا في الدولة.				
18	اشجع شقيقتي للدراسة خارج البلاد.				
19	أرى بأن للمرأة حرية الاختيار لزوجها المستقبلي.				
20	أقبل أن تترأسني امرأة في مكان عملي.				
21	أتقبل الحركات السياسية جميعها.				
22	يحق لجميع المواطنين التعبير عن أرائهم بالقضايا السياسية.				
23	لدي أصدقاء مختلفين معي حزبياً.				
24	يحق للمرأة الفلسطينية التواجد في الانتخابات السياسية.				
25	أؤيد الحزب الذي أنتمي اليه سواء كان على حق أو على باطل.				

المحور الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يرى والداي أن الأسرة المتماسكة هي الأسرة التي يتصرف بها الأبناء بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم.				
2	يرى والداي أن من مصلحتنا إذا أجبرنا على الالتزام بما يعتقدوا أنه صحيح				
3	يتوقع والداي أن أفعل ما يريدوه مني فوراً دون إبداء أي تساؤل حول ذلك.				
4	يناقش والداي معنا السياسة التي وضعوها للعائلة بكل منطقية وعقلانية				
5	يشجعنا والدي دائماً على الحوار عندما يشعروا أن القيود والقواعد السلوكية العائلية غير منطقية.				
6	يرى والدّي أن من الضرورة ترك أبنائهم يتصرفوا ويبدوا آرائهم بحرية حتى وإن تعارض ذلك مع قناعاتهم				
7	لا يسمح والدّي لنا بمناقشاتهم بأي قرار يتخذونه				
8	يوجهنا والدانا على ممارسة الأنشطة أو اتخاذ القرارات بشكل منظم وعقلاني				
9	يرى والدّي ضرورة استخدام القوة لجعلنا نتصرف كما يرغبون.				
10	أرى أنه لدي الحرية بمناقشة والدّي حول توقعاتهم منا عندما أشعر أنها غير منطقية				
11	يرى والدّي أنه من الحكمة إخبارنا من هو القائد في الأسرة				
12	يفعل والدانا في أغلب الأحيان ما نريده منهم عند اتخاذ القرارات				
13	يزودنا والدانا بالإرشادات والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضوعية باستمرار				
14	يغضب والديّ منّا إذا حاولنا معارضتهم وعدم الاتفاق معهم حول كثير من القرارات والأشياء				
15	يرى والديّ أن معظم مشاكل المجتمع يمكن حلها إذا لم يقيد الآباء حرية أبنائهم في اتخاذ القرارات وممارسة الأنشطة وتحقيق رغباتهم				
16	يُطلعنا والدانا على توقعاتهم من سلوكياتنا فإذا لم نحقق لهم هذه التوقعات يعاقبونني				
17	يسمح لنا والدانا باتخاذ قراراتنا دون مزيداً من التوجيه منهم				
18	يأخذ والدانا آراءنا بالحسبان عند اتخاذهم للقرارات دون أن يفعلوا ما نريد بسهولة				
19	لا يظهر والدّي أنفسهم كمسؤولين وموجهين لسلوكياتنا				
20	يوجه والدّي سلوكياتنا والأنشطة التي نمارسها ويتوقعوا منا إتباع هذه التوجيهات بعد أن يناقشوا معنا اهتماماتنا وهذه التوقعات				
21	يسمح والدّي لنا بتكوين وجهة نظر حول الشؤون العائلية ويسمحوا لنا عموماً باتخاذ قرارات ذات علاقة بشؤوننا الخاصة				
22	يظهر والدّي معايير واضحة لسلوكياتنا ويعدلوا هذه المعايير وفق حاجات كل فرد من أفراد أسرتنا.				

ملحق (ج)

الإستبانة بصورتها النهائية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس

An-Najah National University

المشرفين الأفاضل

تحية طيبة وبعد:

بين يديكم إستبانه خاصة بدراسة ميدانية عنوانها (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتسامح لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، فلسطين) وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج علم النفس في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد إستبانة معتمدة على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يُرجى منكم الإجابة عن فقرات الإستبانة مقدرة لكم جهودكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص لدعم مسيرة العلم ورفع كفاءته في فلسطين، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حُسن تعاونكم

إشراف: د. فلسطين نزّال

الباحثة: رغدة عويضة

القسم الأوّل: البيانات الشخصيّة:

الجنس: ❐ ذكر ❐ أنثى

المستوى الدراسي: ❐ بكالوريوس ❐ دراسات عُليا

السنة الدراسية: ❐ أولى ❐ ثانيه ❐ ثالثة ❐ رابعة فأعلى ❐ أُخرى___

التخصص: ❐ علوم طبيعية ❐ علوم إنسانية

مكان الإقامة: ❐ الضفة الغربية ❐ القدس ❐ فلسطين المحتل 1948

مكان السكن: ❐ قرية ❐ مدينة ❐ مخيم

المستوى الإقتصادي للأُسرة: ❐ أقل من 3000 ❐ من 3000-6000 ❐ 6000 وأكثر

المستوى التعليمي للأب: ❐ أقل من ثانوية عامة ❐ ثانوية عامة

❐ دبلوم أو بكالوريوس ❐ دراسات عليا

المستوى التعليمي للأم: ❐ أقل من ثانوية عامة ❐ ثانوية عامة

❐ دبلوم أو بكالوريوس ❐ دراسات عليا

ثانياً: فقرات أداة الدراسة، الرجاء التكرم بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب.

المحوّر الأول: أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يرى والدَّي أن من الضرورة ترك أبنائهم يتصرفوا ويبدوا آرائهم بحرية حتى وإن تعارض ذلك مع قناعاتهم.				
2	يفعل والدَّي في أغلب الأحيان ما نريده نحن عند اتخاذ القرارات.				
3	يرى والدَّي أنَّ معظم مشاكل المجتمع يمكن حلها إذا لم يُقيد الآباء حرية أبناءهم في إتخاذ القرارات وممارسة الأنشطه وتحقيق رغباتهم.				
4	يسمح لنا والدَّي بإتخاذ قراراتنا دون مزيداً من التوجيه منهم.				
5	لا يظهر والدَّي أنفسهم كمسؤولين وموجهين لسلوكياتنا.				
6	يسمح لنا والدّي بتكوين وجهة نظر حول الشؤون العائلية ويسمحوا لنا عموماً بإتخاذ قرارات ذات علاقة بشؤوننا الخاصة.				
7	يرى والدّي أنه من الصحيح اجبارنا على الإلتزام بمعتقداتهم.				
8	يتوقع والدّي أن أفعل ما يريدونه مني فوراً دون إبداء أي تساؤل حول ذلك.				
9	لا يسمح والدَّي لنا بمناقشاتهم بأي قرار يتخذونه.				
10	يرى والدَّي ضرورة استخدام القوة لجعلنا نتصرف كما يرغبون.				
11	يرى والدَّي أنه من الحكمة إخبارنا من هو القائد في الأُسرة.				
12	يغضب والدّي منّا إذا حاولنا معارضتهم وعدم الإتفاق معهم حول كثير من القرارات والأشياء.				
13	يُطلعنا والدانا على توقعاتهم من سلوكياتنا فإذا لم نحقق لهم هذه التوقعات يعاقبوننا.				
14	يأخذ والدانا آراءنا بالحسبان عن إتخاذهم للقرارات دون أن يفعلوا ما نريد بسهولة.				
15	يزودنا والدانا بالإرشادات والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضوعية بإستمرار.				
16	أرى أنه لدي الحرية بمناقشة والدّي حول توقعاتهم منّا عندما أشعر أنها غير منطقية.				
17	يوجهنا والدانا على ممارسة الأنشطة أو إتخاذ القرارات بشكل منظم وعقلاني.				
18	يناقش والدّي معنا السياسة التي وضعوها للعائلة بكل منطقية وعقلانية.				
19	يشجعنا والدّي دائماً على الحوار عندما يشعران أن القيود والقواعد السلوكية العائلية غير منطقية.				

المحور الثاني: التسامح

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
1	أقبل الزواج من غير بلدي الأصلي.				
2	أحترم عادات وتقاليد زملائي المختلفة عني.				
3	لا أمانع من التواجد في حفل يضم أفردا أقل مني مكانة إجتماعية.				
4	تتنوع صداقاتي من حيث المكاني الإجتماعية.				
5	من وجهة نظري فإن لكل ديانة الحق في ممارسة طقوسها وشعائرها الدينية.				
6	تربطني علاقات صداقة جيدة مع أشخاص من غير ديانتي.				
7	لا مانع لدي من العمل في مؤسسة تضم عاملين من ديانة غير ديانتي.				
8	أُقدم التهاني لأصدقائي من الديانات المختلفة بأعيادهم الدينية.				
9	أحترم إختلاف الرأي بيني وبين الآخرين.				
10	أتقبل إنتقاد أي شخص لأفكاري.				
11	أرى بأن من حق الجميع المُشاركة بآرائهم والتعبير عنها.				
12	أتقبل نقاش الأفكار التي تتجه نحو العنصرية اتجاه فئاتمعينة في المجتمع.				
13	أسعى للتعرف على أشخاص من ثقافات فكرية متعددة.				
14	أحترم الجنس الآخر.				
15	أرى أنه من حق المرأة أن تتسلم مناصب عُليا في الدولة.				
16	أرى أن من حق المرأة اختيار شريكها المستقبلي.				
17	ليس لدي مانع في أن يكون المسؤول عني في عملي إمرأة.				
18	أحترم التنوع السياسي وأتقبل الحركات السياسية جميعها.				
19	أرى أن من حق كل مواطن التعبير عن أرائه المُتعلقة بالقضايا السياسية.				
20	يحق للمرأة الفلسطيمية التواجد في الإنتخابات السياسية.				

ملحق (د)

الجداول

جدول (1)

توزيع عيّنة الدّراسة بحسب متغيّر الدّراسة المستقلة

المتغيّر المستقل	مستويات المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية %
	ذكر	39	23.2
الجنس	أنثى	129	76.8
	المجموع	168	100.0
	السنة الأولى	10	6.0
	السنة الثانية	30	17.9
السنة الدراسية	السنة الثالثة	16	9.5
	السنة الرابعة	112	66.7
	المجموع	168	100.0
	بكالوريوس	119	70.8
المستوى التعليمي للطالب	دراسات عليا	49	29.2
	المجموع	168	100.0
	علوم إنسانية	123	73.2
تخصص الطالب	علوم طبيعية	45	26.8
	المجموع	168	100.00
	أقل من ثانوية عامة	22	13.1
	ثانوية عامة	66	39.3
المستوى التعليمي للأب	بكالوريوس أو دبلوم	56	33.3
	دراسات عليا	24	14.3
	المجموع	168	100.0
	أقل من ثانوية عامة	31	18.5
	ثانوية عامة	51	30.4
المستوى التعليمي للأم	بكالوريوس أو دبلوم	66	39.3
	دراسات عليا	20	11.9
	المجموع	168	100
المنطقة	القدس	76	45.2
	الضفة الغربية	87	51.8

المتغيّر المستقل	مستويات المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية %
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	3.0
	المجموع	168	100.0
مكان السكن	مدينة	118	70.2
	قرية	45	26.8
	مخيم	5	3.0
	المجموع	168	100.0
المستوى الاقتصادي للطالب	أقل من 3000	38	22.6
	من 3000 الى 6000	82	48.8
	أكثر من 6000	48	28.6
	المجموع	168	100.0

جدول (10)

المتوسِّـــطات الحســـابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لفقرات مقياس أســـاليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعات الفلسطينية

ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
	أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل			
6	يسـمح لنا والديّ بتكوين وجهة نظر حول الشـؤون العائلية ويسـمحوا لنا عموماً باتخاذ قرارات ذات علاقة بشؤوننا الخاصة	3.08	0.57	مرتفعة
1	يرى والدَّي أن من الضـــرورة ترك أبنائهم يتصـــرفوا ويبدوا آرائهم بحرية حتى وإن تعارض ذلك مع قناعاتهم.	2.95	0.67	متوسطة
2	يفعل والدَّي في أغلب الأحيان ما نريده نحن عند اتخاذ القرارات.	2.88	0.67	متوسطة
3	يرى والديّ أن معظم مشـاكل المجتمع يمكن حلها إذا لم يقيد الآباء حرية أبنائهم في اتخاذ القرارات وممارسة الأنشطة وتحقيق رغباتهم.	2.77	0.70	متوسطة
4	يسمح لنا والديّ باتخاذ قراراتنا دون مزيداً من التوجيه منهم	2.69	0.69	متوسطة
5	لا يظهر والديّ أنفسهم كمسؤولين وموجهين لسلوكياتنا	2.34	0.73	متوسطة
	أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي			
11	يرى والدّي أنه من الحكمة إخبارنا من هو القائد في الأسرة.	2.58	0.72	متوسطة
7	يرى والدّي أنه من الصحيح اجبارنا على الالتزام بمعتقداتهم.	2.39	0.70	متوسطة
8	يتوقع والدّي أن أفعل ما يريدونه مني فوراً دون إبداء أي تســـاؤل حول ذلك.	2.30	0.69	متوسطة
12	يغضـب والديّ منّا إذا حاولنا معارضـتهم وعدم الاتفاق معهم حول كثير من القرارات والأشياء.	2.30	0.73	متوسطة
13	يُطلعنا والدانا على توقعاتهم من سلوكياتنا فإذا لم نحقق لهم هذه التوقعات يعاقبوننا.	2.13	0.70	متوسطة
9	لا يسمح والدّي لنا بمناقشاتهم بأي قرار يتخذونه.	1.99	0.67	منخفضة
10	يرى والدَّي ضرورة استخدام القوة لجعلنا نتصرف كما يرغبون.	1.83	0.74	منخفضة
	أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي			
15	يزودنا والدانا بالإرشـــادات والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضـــوعية باستمرار.	3.13	0.64	مرتفعة
16	أرى أنه لدي الحرية بمناقشـة والدّي حول توقعاتهم منّا عندما أشـعر أنها غير منطقية.	3.13	0.63	مرتفعة
17	يوجهنا والدانا على ممارســة الأنشــطة أو اتخاذ القرارات بشــكل منظم وعقلاني.	3.11	0.50	مرتفعة

ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
19	يشـــجعنا والدّي دائماً على الحوار عندما يشـــعران أن القيود والقواعد السلوكية العائلية غير منطقية.	3.00	0.62	متوسطة
18	يناقش والدّي معنا السياسة التي وضعوها للعائلة بكل منطقية وعقلانية.	2.94	0.63	متوسطة
14	يأخذ والدانا آراءنا بالحسبان عند اتخاذهم للقرارات دون أن يفعلوا ما نريد بسهولة.	2.79	0.58	متوسطة

جدول (12)

المتوسِّـــطات الحســـابيَّة والانحرافات المعياريَّة والتَّقديرات لفقرات مقياس التســـامح لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
16	أرى أن من حق المرأة اختيار شريكها المستقبلي.	3.75	0.50	مرتفعة
3	لا أمانع من التواجد في حفل يضم أفراد أقل مني مكانة اجتماعية.	3.61	0.61	مرتفعة
2	أحترم عادات وتقاليد زملائي المختلفة عني.	3.52	0.55	مرتفعة
5	من وجهة نظري فإن لكل ديانة الحق في ممارسة طقوسها وشعائرها الدينية.	3.51	0.58	مرتفعة
7	لا مانع لدي من العمل في مؤســـســـة تضـــم عاملين من ديانة غير ديانتي.	3.49	0.59	مرتفعة
11	أرى بأن من حق الجميع المشاركة بأرائهم والتعبير عنها.	3.47	0.58	مرتفعة
15	أرى أنه من حق المرأة أن تتسلم مناصب عليا في الدولة.	3.46	0.67	مرتفعة
9	أحترم اختلاف الرأي بيني وبين الاخرين.	3.44	0.51	مرتفعة
4	تتنوع صداقاتي من حيث المكانة الاجتماعية.	3.41	0.65	مرتفعة
20	يحق للمرأة الفلسطينية التواجد في الانتخابات السياسية.	3.39	0.61	مرتفعة
17	ليس لدي مانع في أن يكون المسؤول عني في عملي إمرأة.	3.38	0.72	مرتفعة
14	أحترم الجنس الآخر.	3.38	0.53	مرتفعة
19	أرى أن من حق كل مواطن التعبير عن أرائه المتعلقة بالقضـــايا السياسية.	3.35	0.57	مرتفعة
6	تربطني علاقات صداقة جيدة مع أشخاص من غير ديانتي.	3.29	0.66	مرتفعة
8	أُقدم التهاني لاصدقائي من الديانات المختلفة بأعيادهم الدينية.	3.27	0.74	مرتفعة
13	أسعى للتعرف على أشخاص من ثقافات فكرية متعددة.	3.19	0.58	مرتفعة
10	أتقبل إنتقاد أي شخص لأفكاري.	3.11	0.58	مرتفعة
18	احترم التنوع السياسي وأتقبل الحركات السياسية جميعها.	3.04	0.66	مرتفعة
1	أقبل الزواج من غير بلدي الاصلي.	2.78	0.70	متوسطة
12	أتقبل نقاش الافكار التي تتجه نحو العنصـــرية اتجاه فئات معينة في المجتمع.	2.36	0.93	متوسطة

جدول (14)

نتائج اختبار بيرســـون لمعاملات الارتباط بين أســـاليب المعاملة الوالدية والتســـامح ومجالاته لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (ن = 168)

المتغيرات	التسامح الاجتماعي	التسامح الديني	التسامح الثقافي	التسامح الجندري	التسامح السياسي	التسامح
أسلوب المعاملة المتساهل	0.330**	0.144	0.327**	0.381**	0.359**	0.379**
أسلوب المعاملة التسلطي	−0.233**	−0.101	−0.190*	−0.242**	−0.274**	−0.253**
أسلوب المعاملة الديمقراطي	0.315**	0.270**	0.373**	0.336**	0.265**	0.393**

**دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

جدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيرات الجنس، مكان السكن، منطقة السكن، مستوى الدخل والتخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

أساليب المعاملة الوالدية	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الجنس			
متساهل	ذكر	39	16.44	3.25
	أنثى	129	16.79	2.76
تسلطي	ذكر	39	15.69	4.01
	أنثى	129	15.48	3.15
ديمقراطي	ذكر	39	18.13	3.03
	أنثى	129	18.08	2.65
	السنة الدراسية			
متساهل	سنة أولى	10	14.90	2.77
	سنة ثانية	30	16.37	2.24
	سنة ثالثة	16	16.63	1.09
	سنة رابعة	112	31.71	6.04
تسلطي	سنة أولى	10	16.50	2.68
	سنة ثانية	30	15.90	3.40
	سنة ثالثة	16	15.06	3.09
	سنة رابعة	112	33.66	6.33
ديمقراطي	سنة أولى	10	17.90	3.21
	سنة ثانية	30	18.17	3.03
	سنة ثالثة	16	16.50	2.22
	سنة رابعة	112	36.32	2.67
	المستوى الدراسي			
متساهل	بكالوريوس	119	16.76	3.17
	دراسات عليا	49	16.59	2.03
تسلطي	بكالوريوس	119	15.25	3.46
	دراسات عليا	49	16.20	3.01
ديمقراطي	بكالوريوس	119	18.08	2.85
	دراسات عليا	49	18.12	2.45
	المستوى التعليمي للأب			
متساهل	أقل من ثانوية عامة	22	16.23	3.39

أساليب المعاملة الوالدية	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ثانوية عامة	66	16.86	3.28
	دبلوم أو بكالوريوس	56	16.91	2.52
	دراسات عليا	24	16.25	1.85
	أقل من ثانوية عامة	22	17.45	3.38
تسلطي	ثانوية عامة	66	15.56	3.48
	دبلوم أو بكالوريوس	56	14.88	3.10
	دراسات عليا	24	15.21	3.06
	أقل من ثانوية عامة	22	17.23	2.83
ديمقراطي	ثانوية عامة	66	18.33	2.71
	دبلوم أو بكالوريوس	56	18.09	2.96
	دراسات عليا	24	18.21	2.06
	المستوى التعليمي للأم			
	أقل من ثانوية عامة	31	15.97	3.63
متساهل	ثانوية عامة	51	16.94	2.43
	دبلوم أو بكالوريوس	66	17.09	2.98
	دراسات عليا	20	16.00	2.00
	أقل من ثانوية عامة	31	17.23	3.62
تسلطي	ثانوية عامة	51	15.67	3.36
	دبلوم أو بكالوريوس	66	14.61	3.05
	دراسات عليا	20	15.60	3.02
	أقل من ثانوية عامة	31	16.90	3.07
ديمقراطي	ثانوية عامة	51	17.92	2.74
	دبلوم أو بكالوريوس	66	18.74	2.53
	دراسات عليا	20	18.20	2.28
	التخصص			
متساهل	علوم إنسانية	123	16.89	2.72
	علوم طبيعية	45	16.22	3.26
تسلطي	علوم إنسانية	123	15.68	3.01
	علوم طبيعية	45	15.11	4.17
ديمقراطي	علوم إنسانية	123	17.99	2.70
	علوم طبيعية	45	18.36	2.85
	المنطقة			
متساهل	القدس	76	16.82	2.81

أساليب المعاملة الوالدية	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الضفة الغربية	87	16.53	2.98
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	18.20	1.92
	القدس	76	15.26	3.26
تسلطي	الضفة الغربية	87	15.86	3.46
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	13.80	2.17
	القدس	76	18.34	2.41
ديمقراطي	الضفة الغربية	87	17.71	2.95
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	20.80	1.48
	مكان السكن			
	المدينة	118	16.81	2.62
متساهل	القرية	45	16.71	3.32
	المخيم	5	14.40	4.04
	المدينة	118	15.75	3.32
تسلطي	القرية	45	15.02	3.56
	المخيم	5	14.80	1.48
	المدينة	118	18.16	2.49
ديمقراطي	القرية	45	18.00	3.07
	المخيم	5	17.20	5.07
	مستوى الدخل شهرياً بالشي0كل			
	أقل من 3000	38	16.92	3.54
متساهل	من 3000 الى 6000	82	16.18	2.54
	أكثر من 6000	48	17.44	2.71
	أقل من 3000	38	15.84	3.37
تسلطي	من 3000 الى 6000	82	15.63	3.23
	أكثر من 6000	48	15.10	3.57
	أقل من 3000	38	17.00	3.20
ديمقراطي	من 3000 الى 6000	82	18.06	2.57
	أكثر من 6000	48	19.00	2.30

جدول (16)

نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيّرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

المتغيّر المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.9740	1.281	.2830
السنة الدراسية	.8760	1.650	.0760
المستوى التعليمي للطالب	.9850	.7540	.5220
المستوى التعليمي للأب	.9710	.4780	.8890
المستوى التعليمي للأم	.8970	1.803	.0660
تخصص الطالب	.9740	1.275	.2850
المنطقة	.9420	1.478	.1850
مكان السكن	.9390	1.558	.1590
المستوى الدخل الشهري	.8910	2.878	.0100*

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (17)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغيرات التابعة (أساليب المعاملة الوالدية)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتساهل	70.99	2	35.50	4.53	*0.012
التسلطي	11.79	2	5.89	0.578	0.562
الديمقراطي	54.55	2	27.27	4.08	*0.019

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (18)

نتائج اختبار المقارنات البعدية بين متوسطات أسلوبي المعاملة الوالدية المتساهل والديمقراطي بحسب المستوى الاقتصادي

أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل		
المستوى الاقتصادي	من 3000 الى 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	0.957	0.642-
من 3000 الى 6000		**1.60-
أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي		
المستوى الاقتصادي	من 3000 الى 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	0.856-	**1.89-
من 3000 الى 6000		*1.03-

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

جدول (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للتسامح ومجالاته تبعاً لكل من متغير الجنس، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، مكان السكن، الدخل الشهري للأسرة

مجالات التسامح	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الجنس			
التسامح الاجتماعي	ذكر	39	12.36	2.07
	أنثى	129	13.61	1.42
التسامح الديني	ذكر	39	12.54	2.23
	أنثى	129	13.85	1.94
التسامح الثقافي	ذكر	39	14.95	2.66
	أنثى	129	15.76	1.91
التسامح الجندري	ذكر	39	12.62	2.45
	أنثى	129	14.38	1.51
التسامح السياسي	ذكر	39	9.36	1.99
	أنثى	129	9.90	1.35
الدرجة الكلية للتسامح	ذكر	39	61.82	10.10
	أنثى	129	67.50	5.88
	السنة الدراسية			
التسامح الاجتماعي	سنة أولى	10	12.90	2.96
	سنة ثانية	30	13.13	1.94
	سنة ثالثة	16	12.56	1.46
	سنة رابعة	112	25.24	2.01
التسامح الديني	سنة أولى	10	13.30	2.16
	سنة ثانية	30	12.60	2.87
	سنة ثالثة	16	12.88	1.20
	سنة رابعة	121	25.97	1.83
التسامح الثقافي	سنة أولى	10	15.40	2.67
	سنة ثانية	30	15.63	2.54
	سنة ثالثة	16	14.38	1.02
	سنة رابعة	121	31.41	2.64

مجالات التسامح	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسامح الجندري	سنة أولى	10	13.20	2.44
	سنة ثانية	30	13.27	2.36
	سنة ثالثة	16	13.25	1.34
	سنة رابعة	112	28.99	4.02
التسامح السياسي	سنة أولى	10	9.70	1.06
	سنة ثانية	30	9.53	1.81
	سنة ثالثة	16	9.69	1.45
	سنة رابعة	112	18.88	1.52
الدرجة الكلية للتسامح	سنة أولى	10	64.50	9.89
	سنة ثانية	30	64.17	10.14
	سنة ثالثة	16	62.75	4.95
	سنة رابعة	112	130.49	9.89
المستوى الدراسي				
التسامح الاجتماعي	بكالوريوس	119	13.29	1.76
	دراسات عليا	49	13.41	1.47
التسامح الديني	بكالوريوس	119	13.43	2.16
	دراسات عليا	49	13.84	1.89
التسامح الثقافي	بكالوريوس	119	15.63	2.19
	دراسات عليا	49	15.43	1.98
التسامح الجندري	بكالوريوس	119	13.94	2.03
	دراسات عليا	49	14.04	1.63
التسامح السياسي	بكالوريوس	119	9.75	1.46
	دراسات عليا	49	9.84	1.71
الدرجة الكلية للتسامح	بكالوريوس	119	66.03	7.79
	دراسات عليا	49	66.55	6.62
المستوى التعليمي للأب				
التسامح الاجتماعي	أقل من ثانوية عامة	22	12.86	2.03
	ثانوية عامة	66	13.42	1.76
	دبلوم أو بكالوريوس	56	13.30	1.45
	دراسات عليا	24	13.50	1.59
التسامح الديني	أقل من ثانوية عامة	22	12.41	2.54

مجالات التسامح	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ثانوية عامة	66	13.86	1.79
	دبلوم أو بكالوريوس	56	13.43	2.19
	دراسات عليا	24	14.00	1.84
	أقل من ثانوية عامة	22	15.23	2.33
التسامح الثقافي	ثانوية عامة	66	15.89	2.17
	دبلوم أو بكالوريوس	56	15.34	2.07
	دراسات عليا	24	15.54	1.91
	أقل من ثانوية عامة	22	13.91	2.22
التسامح الجندري	ثانوية عامة	66	14.11	1.91
	دبلوم أو بكالوريوس	56	13.63	1.96
	دراسات عليا	24	14.46	1.44
	أقل من ثانوية عامة	22	9.50	1.95
التسامح السياسي	ثانوية عامة	66	9.85	1.37
	دبلوم أو بكالوريوس	56	9.84	1.62
	دراسات عليا	24	9.67	1.37
	أقل من ثانوية عامة	22	63.91	8.91
الدرجة الكلية	ثانوية عامة	66	67.14	7.46
للتسامح	دبلوم أو بكالوريوس	56	65.54	7.47
	دراسات عليا	24	67.17	5.51
	المستوى التعليمي للأم			
	أقل من ثانوية عامة	31	12.71	1.99
التسامح الاجتماعي	ثانوية عامة	51	13.57	1.79
	دبلوم أو بكالوريوس	66	13.52	1.41
	دراسات عليا	20	13.00	1.49
	أقل من ثانوية عامة	31	12.68	2.59
التسامح الديني	ثانوية عامة	51	13.61	1.86
	دبلوم أو بكالوريوس	66	13.71	1.92
	دراسات عليا	20	14.20	2.04
	أقل من ثانوية عامة	31	15.26	2.38
التسامح الثقافي	ثانوية عامة	51	15.92	2.18
	دبلوم أو بكالوريوس	66	15.64	2.05
	دراسات عليا	20	14.95	1.70

مجالات التسامح	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسامح الجندري	أقل من ثانوية عامة	31	13.39	2.22
	ثانوية عامة	51	13.82	2.08
	دبلوم أو بكالوريوس	66	14.33	1.69
	دراسات عليا	20	14.05	1.54
التسامح السياسي	أقل من ثانوية عامة	31	9.52	2.01
	ثانوية عامة	51	9.86	1.39
	دبلوم أو بكالوريوس	66	9.82	1.47
	دراسات عليا	20	9.80	1.28
الدرجة الكلية للتسامح	أقل من ثانوية عامة	31	63.55	9.37
	ثانوية عامة	51	66.78	7.58
	دبلوم أو بكالوريوس	66	67.02	6.51
	دراسات عليا	20	66.00	6.25
تخصص الطالب				
التسامح الاجتماعي	علوم إنسانية	123	13.37	1.58
	علوم طبيعية	45	13.18	1.93
التسامح الديني	علوم إنسانية	123	13.63	2.08
	علوم طبيعية	45	13.33	2.10
التسامح الثقافي	علوم إنسانية	123	15.57	1.89
	علوم طبيعية	45	15.58	2.69
التسامح الجندري	علوم إنسانية	123	14.07	1.63
	علوم طبيعية	45	13.69	2.55
التسامح السياسي	علوم إنسانية	123	9.86	1.51
	علوم طبيعية	45	9.53	1.59
الدرجة الكلية للتسامح	علوم إنسانية	123	66.50	6.80
	علوم طبيعية	45	65.31	9.03
المنطقة				
التسامح الاجتماعي	القدس	76	13.13	1.68
	الضفة الغربية	87	13.43	1.67
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	14.40	1.14
التسامح الديني	القدس	76	13.55	2.23
	الضفة الغربية	87	13.53	1.92

مجالات التسامح	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	13.80	3.03
	القدس	76	15.71	2.01
التسامح الثقافي	الضفة الغربية	87	15.47	2.26
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	15.20	1.48
	القدس	76	14.08	1.79
التسامح الجندري	الضفة الغربية	87	13.86	2.05
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	14.20	1.48
	القدس	76	9.59	1.49
التسامح السياسي	الضفة الغربية	87	9.89	1.58
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	10.60	0.89
	القدس	76	66.07	7.61
الدرجة الكلية للتسامح	الضفة الغربية	87	66.17	7.49
	فلسطين المحتلة عام 1948	5	68.20	4.87
	مكان السكن			
	المدينة	118	13.28	1.50
التسامح الاجتماعي	القرية	45	13.36	1.97
	المخيم	5	14.00	2.83
	المدينة	118	13.58	2.14
التسامح الديني	القرية	45	13.44	1.90
	المخيم	5	13.60	2.79
	المدينة	118	15.61	2.01
التسامح الثقافي	القرية	45	15.38	2.28
	المخيم	5	16.40	3.36
	المدينة	118	13.99	1.67
التسامح الجندري	القرية	45	13.93	2.36
	المخيم	5	13.80	3.27
	المدينة	118	9.76	1.56
التسامح السياسي	القرية	45	9.73	1.44
	المخيم	5	10.40	1.95
	المدينة	118	66.23	6.78
الدرجة الكلية للتسامح	القرية	45	65.84	8.38
	المخيم	5	68.20	14.01

مجالات التسامح	المتغيرات المستقلة ومستوياتها	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الدخل الشهري للأسرة			
التسامح الاجتماعي	أقل من 3000	38	13.16	2.05
	من 3000 الى 6000	82	13.26	1.48
	أكثر من 6000	48	13.56	1.67
التسامح الديني	أقل من 3000	38	12.61	2.02
	من 3000 الى 6000	82	13.72	2.15
	أكثر من 6000	48	14.00	1.81
التسامح الثقافي	أقل من 3000	38	14.61	2.02
	من 3000 الى 6000	82	15.65	2.07
	أكثر من 6000	48	16.21	2.05
التسامح الجندري	أقل من 3000	38	13.63	2.41
	من 3000 الى 6000	82	13.77	1.81
	أكثر من 6000	48	14.58	1.50
التسامح السياسي	أقل من 3000	38	9.66	1.38
	من 3000 الى 6000	82	9.46	1.60
	أكثر من 6000	48	10.40	1.36
الدرجة الكلية للتسامح	أقل من 3000	38	63.66	8.07
	من 3000 الى 6000	82	65.85	7.32
	أكثر من 6000	48	68.75	6.45

جدول (20)

نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيّرات المســتقلة في التســامح ومجالاته لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

المتغيّر المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.8500	5.078	.0000**
السنة الدراسية	0.7790	1.876	26.00
المستوى التعليمي للطالب	0.9740	.763	0.5780
المستوى التعليمي للأب	0.8590	1.499	0.1020
المستوى التعليمي للأم	0.8660	1.417	0.1360
تخصص الطالب	0.9840	.481	0.7900
المنطقة	0.9050	1.469	0.1500
مكان السكن	0.9700	.447	0.9220
الدخل الشهري للاسرة	0.8240	2.928	.0020**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (21)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في التسامح ومجالاته بحسب متغيري الجنس والدخل الشهري للأسرة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

المتغيرات المستقلة (مصدر التباين)	المتغيرات التابعة (التسامح ومجالاته)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	التسامح الاجتماعي	31.158	1	31.158	12.520	.0010**
	التسامح الديني	10.906	1	10.906	2.843	.0940
	التسامح الثقافي	12.601	1	12.601	2.957	.0880
	التسامح الجندري	61.274	1	61.274	20.348	.0000**
	التسامح السياسي	5.152	1	5.152	2.295	.1320
	الدرجة الكلية للتسامح	507.674	1	507.674	10.375	.0020**
الدخل الشهري للأسرة	التسامح الاجتماعي	4.162	2	2.081	.836	.4350
	التسامح الديني	19.878	2	9.939	2.591	.0780
	التسامح الثقافي	52.641	2	26.321	6.177	.0030**
	التسامح الجندري	22.035	2	11.017	3.659	.0280*
	التسامح السياسي	30.568	2	15.284	6.808	.0010**
	الدرجة الكلية للتسامح	493.817	2	246.909	5.046	.0080**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (22)

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات التسامح الثقافي والجندري والسياسي والدرجة الكلية بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة

التسامح الثقافي		
الدخل الشهري	من 3000 الى 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	−1.10*	−1.91**
من 3000 الى 6000		−0.81*
	التسامح الجندري	
الدخل الشهري	من 3000 الى 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	−0.09	−0.95*
من 3000 الى 6000		−0.87*
	التسامح السياسي	
الدخل الشهري	من 3000 الى 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	−0.06	−1.09**
من 3000 الى 6000		−1.03**
	الدرجة الكلية للتسامح	
الدخل الشهري	من 3000 الى 6000	أكثر من 6000
أقل من 3000	−2.19	−5.54**
من 3000 الى 6000		−3.34*

** دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

PARENTING TREATMENT STYLES AND THEIR RELATIONSHIP WITH THE COLLEGE STUDENTS' TOLERANCE IN PALESTINE

By
Raghda Nabih Aweidah

Supervisor
Dr. Falasteen Nazzal

This Thesis is Submitted in Fulfillment of the Requirements of the Degree of Master in Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.

2022

PARENTING TREATMENT STYLES AND THEIR RELATIONSHIP WITH THE COLLEGE STUDENTS' TOLERANCE IN PALESTINE

By
Raghda Nabih Aweidah
Supervisor
Dr. Falasteen Nazzal

Abstract

This study, as its title indicates, has sought to examine the relationship between parenting treatment methods, as perceived by children, and Palestine college students' tolerance. The study has also sought to examine the impact of some demographic-related variables on parenting methods and tolerance. To achieve the aim of study, the researcher has used the descriptive and correlational methods.

For data collection, the researcher has used Parenting Style Scale (Perry, 2009), and developed her own tolerance scale (Uweidah, 2022). After testing the validity and reliability of her own scale, she administered the study instruments to a sample of 168 male and female Palestinian college students.

After data collection and analysis, it was found that the democratic parenting treatment style and the university students' tolerance style were dominant. In addition, the levels and total score of tolerance domains were all high. The relationship between the parenting treatment styles and tolerance was direct. That is, the more lenient the college student's upbringing is, the more tolerant he\she becomes socially, culturally, politically, religiously and gender wise.

It was also found that all the demographic variables had no impact on the dependent variable (Parenting treatment style) save family monthly income variable. The income level variable only had an impact on the democratic and lenient parenting treatment styles. That is, the students of high income families received democratic parenting treatment. Pertaining to statistical differences, it was found that the differences between arithmetic means of democratic parenting treatment style were not statistically significant at x =0.05 in Palestinian college students whose families' monthly incomes were less than 3,000 shekels and students whose families' incomes were between 3,000-6,000 shekels.

The study has also revealed that gender and family monthly income had an impact on social tolerance and gender domains as well as on the total score of tolerance pertaining to the level of income variable. It was also found that the students of high income families tended to be more culturally tolerant than other college students.

In the light of the study findings, the researcher has come up with a number of recommendation. One recommendation is to keep, promote and develop the prevalent democratic family upbringing pattern of Palestinian families. Another recommendation is the need for all other family upbringing institutions to participate with the families in playing this role and embracing the pattern by guiding and educating parents on the parenting treatment styles and their future impact on their children. To this end, the researcher recommends organization of educational awareness workshops and training courses.

Keywords: Parenting treatment styles; tolerance.